

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

موسومة:

**أبعاد سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي**

***The Adventure Of English Episode 1* نموذجاً**

تحت إشراف:

- د. قرين زهور

إعداد الطالبتين:

- مرجي لامية

- مفتح إكرام

رئيساً	أ.د/ شافع بلعيد نصيرة
مشرفاً مقراً	أ.د/ قرين زهور
مناقشاً	أ.د/ بن عيسى ابتسام

العام الجامعي: 2023\2024-1444\1445



# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الكريمين حفظهما الله، إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل صديقة ورفيقة وفيّة

إلى أختي

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي

أسأل الله العليّ القدير أن ينفعنا به و يمدنا

بتوفيّقه.

لامية مرجي

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأدامهما نورا لدربي

إلى إبني الغالي أنيس أيهم

إلى أختي ورفيقتي

إلى زوجي وسندي

إلى عائلتي الثانية

وإلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد في إنجاز

هذه المذكرة

إكرام مفتح

# شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه

والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره

واصفاه

نتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة "زهور قرين"

على إرشاداتها

وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما

كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد

رافقتنا في هذا العمل

كما نشكر جميع الأساتذة الكرام الذين رافقونا في مسيرتنا

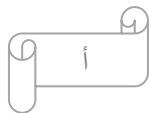
الدراسية

مقدمة

تسارعت وتيرة التطور التكنولوجي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، باعتباره أحد أهم العوامل التي تؤثر على تقدم المجتمعات وتطورها في مختلف المجالات. فالانتشار السريع لوسائل التواصل الاجتماعي و الحاجة إلى التواصل مع شعوب لها خلفيات لغوية وثقافية مختلفة، أدى إلى خلق نوع جديد من أنواع الترجمة ليطمأنى مع التطور الحاصل متمثلاً في الترجمة السمعية البصرية. تعد الترجمة السمعية البصرية مجالاً حديث العهد ومن أهم الدعامات المعتمدة في توصيل الخطاب السمعي البصري إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين عبر أنحاء العالم. فبتزايد الطلب العالمي على المحتوى السمعي البصري، تعد القدرة على ترجمته وتكييفه مع الثقافات واللغات المختلفة أمراً بالغ الأهمية للوصول إلى جمهور أكبر. الترجمة السمعية البصرية هي شكل من أشكال الترجمة تستخدم في ترجمة الأفلام والمسلسلات والبرامج والعروض التلفزيونية وما إلى ذلك، يترجم فيها المترجم وسائط متعددة من المحتوى السمعي البصري مثل الحوار المنطوق والنص المكتوب و العناصر المرئية كمقاطع فيديو من و إلى لغات مختلفة باستخدام تقنيات محددة و تكون النتيجة النهائية للترجمة إما صوت كما هو الحال في الدبلجة أو التعليق الصوتي أو تكون الترجمة مكتوبة على الشاشة و تسمى بالسترجة.

تعتبر السترجة التقنية الأكثر انتشاراً و تداولاً في مجال الترجمة السمعية البصرية، والتي تتمثل في عرض الحوار الأصلي للترجمة على شكل نص مكتوب يظهر غالباً أسفل شاشة العرض بلغة مختلفة، تظهر أهمية السترجة ودورها الفعّال في بناء ذلك الجسر الثقافي بين الشعوب والمجتمعات، إذ يلعب المترجم في عملية السترجة دور الوسيط الثقافي و يتجلى ذلك في عمله على تسهيل عملية الفهم والتواصل والتفاعل من خلال نقل و تحمّل الأفكار والتعبير والمقاصد والرؤى وتوقعات كل ثقافة.

ارتأينا أن تتأسس إشكالية بحثنا حول " البعد الثقافي في سترجة الفيلم الوثائقي " .



انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية تكونت لدينا مجموعة من التساؤلات التي جاءت على النحو التالي: ماهي السترجة؟ متى وكيف ظهرت؟ و ماهي الخصائص التي تميزها؟ ماهي نقاط التشابه بين السترجة والترجمة الشفهية؟ هل السترجة هي ترجمة في حد ذاتها؟ ما هو الفيلم الوثائقي؟ متى وكيف ظهر؟ وما هو دور التعليق في الفيلم الوثائقي؟ ما هي تقنيات الترجمة المعتمدة في مجال الترجمة السمعية البصرية؟ أما فيما يتعلق بأبعاد سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي، ماذا يقصد بالبعد اللغوي؟ ما هو البعد التقني وفيه يتمثل؟ وماهي الإشكاليات الثقافية التي تواجه المترجم؟

من أجل الإجابة على هذه التساؤلات، تم وضع مجموعة من الفرضيات التي أوردناها كما يلي: السترجة مصطلح تطرق للتعريف به والحديث عنه الكثير من الكتاب والخبراء والباحثين وما إلى غير ذلك، بدايات السينما وعلاقتها بظهور تقنية السترجة، هنالك الكثير من نقاط التشابه بين السترجة والترجمة الشفهية، تقوم السترجة على مجموعة من المراحل تتطلب من المترجم الكثير من الجهد والتركيز في آن واحد. التعليق الصوتي في الفيلم الوثائقي وكيفية ترجمته وتقنيات الترجمة المعتمدة في ذلك. الإشكاليات اللغوية والتقنية والثقافية التي تواجه المترجم.

نهدف من خلال هذا البحث الى:

- الرغبة في الخوض في مجال الترجمة السمعية البصرية مستقبلاً.
- أهمية القيام بدراسات في مجال الترجمة السمعية البصرية لأنها من أحدث أنواع الترجمة و ذلك مواكبة لعصرنا عصر العولمة و التطور التكنولوجي.
- التعرف على أساليب و تقنيات الترجمة المعتمدة في سترجة الفيلم الوثائقي على وجه الخصوص.

- التعرف على أهم الإشكاليات والصعوبات التي تواجه المترجم في عمله وكيفية التعامل معها.

ركزنا في بحثنا على تقنية الترجمة التي تعد تقنية رائدة في مجال الترجمة السمعية البصرية و يمكن أن نعزي أسباب اختيار موضوع بحثنا هذا إلى:

### ➤ الدوافع الذاتية:

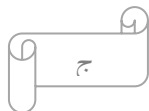
- حب الاطلاع في مجال الترجمة السمعية البصرية خاصة تقنية الترجمة لأننا غالبا ما نشاهد أفلام ومسلسلات أو برامج تلفزيونية مترجمة باستعمال هذه التقنية، الأمر الذي ولد لدينا نوعا من الفضول عن كيفية الترجمة ومراحلها وكذا ميزاتها وخصائصها.
- بما أن الترجمة اليوم أصبحت تدرس على نحو متخصص فطالما كانت لدينا الرغبة في التخصص في مجال الترجمة خاصة المجال السمعي البصري.

### ➤ الدوافع الموضوعية:

- اختيار تقنية الترجمة في مجال الترجمة السمعية البصرية لأنها التقنية الأكثر استعمالا و تداولاً.
- التركيز على تقنية الترجمة لما لها من ثراء معرفي، كما أن هنالك الكثير من الكتاب والخبراء والباحثين وكذا المؤلفين الذين تطرقوا للتحدث عن هذه التقنية.
- المحطات التاريخية المهمة التي مرت بها تقنية الترجمة واستمرار تطورها إلى يومنا هذا.

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز بحثنا العلمي هي:

- قلة أو ندرة مؤسسات أو مكاتب الترجمة التي يمكن الذهاب إليها لأخذ فكرة على أرض الواقع عن طريقة عمل المترجمين على وجه الخصوص المسؤولين على تقنية الترجمة.
- الصعوبة في إدارة الوقت مما أدى بنا إلى التأخر في إنهاء بحثنا.



• من أهم التحديات التي واجهتنا هي كيفية الحفاظ على دافع الاستمرار بالعمل رغم التزاماتنا الشخصية.

إن هذا البحث استند إلى مجموعة من الدراسات السابقة في مجالي الترجمة السمعية البصرية و الأفلام الوثائقية، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

- ✓ "إشكالية الرقابة في سترجة الأفلام السينمائية، فيلم أنديجان نموذجاً"، (قرين زهور).
- ✓ "السترجة في الوطن العربي، مراحلها، أنواعها، تقنياتها، استراتيجياتها" (الدكتور بشير زندال).
- ✓ "اللغة والاقتصاد" (فلوريان كولماس).
- ✓ "الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جداً"، (باتريشيا أوفرهايدي).

إن البحث العلمي يتطلب منهجا علميا محكما ودقيقا يتناسب مع الموضوع المتناول، فإننا اتبعنا في هذا البحث المنهج التحليلي التطبيقي الذي يمكننا من تطبيق التقنيات أو الاستراتيجيات الخاصة بالسترجة على الفيلم الوثائقي في الجانب التطبيقي.

سيأتي هذا البحث على شكل ثلاثة فصول، حيث نتطرق في الفصل الأول إلى التعريف بتقنية السترجة، تاريخ ظهورها، خصائصها، ثم مراحلها كون السترجة هي الموضوع الأساسي لبحثنا العلمي، أما في الفصل الثاني سنتطرق للتعريف بالفيلم الوثائقي، أهم خصائصه، أيضا تعريف التعليق ودوره في الفيلم الوثائقي، ثم تطرقنا إلى أهم الإشكاليات التي تواجه المترجم في المجال السمعي البصري وذكر أهم أبعاد سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي. أما الفصل الثالث فخصصناه للجانب التطبيقي الذي هو عبارة عن دراسة تحليلية و تطبيقية للفيلم الوثائقي: "The adventure of english episode1".

حيث سنقوم بتحليل بعض المقترحات المسترجة المختارة من مقطع الفيديو.

أما الخاتمة فخصصناها لذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا.

**الفصل الأول :**

**السترجة**

شهدت الترجمة السمعية البصرية انتشارا واسعا حول العالم، وأصبحت مطلوبة بكثرة من قبل المشاهد، لأنها تمكنه من إدراك الكثير في ظرف زمني وجيز، من خلال نقل مضمون برنامج سمعي بصري، وفك الغموض الذي يسوده. تعد الترجمة السمعية البصرية ميدانا خصبا حديث العهد، لأنها عملية تواصلية تجمع بين الصوت و الصورة و الكتابة، يتميز المجال السمعي البصري بتعدد الفروع و التقنيات، من أهمها تقنية السترجة التي أصبحت رائدة في عصرنا الحالي لدورها الهام في إيصال المعنى بدقة للمشاهد من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

## المبحث الأول:

### 1.تعريف السترجة:

السترجة أو ترجمة الشاشة، هي عملية نقل اللغة المستخدمة في شريط فيديو أو محتوى شفهي أو نصي إلى لغة مكتوبة في الغالب أسفل الشاشة. تستخدم تقنية السترجة في الأفلام والبرامج التلفزيونية وغيرها من المنتجات السمعية البصرية. تعتمد على إظهار نص مترجم تحت الإطار الذي يظهر سياق المشهد، وذلك لتسهيل قراءته على المشاهد.

يعود أصل مصطلح (السترجة) إلى اللغة الفرنسية، وهو مصطلح مشتق من كلمة (sous-titrage). يعرف قاموس "le vocabulaire du Cinéma": "السترجة هي النص المرفق

أسفل صورة الفيلم والتي تترجم الحوارات إلى اللغة الأصلية."<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>Marie-Thérèse JOURNOIT "Le Vocabulaire Du Cinéma ", Armand Colin, Paris, 2006, page 113,"le sous-titre est le texte placé en bas de l'image du film qui traduit les dialogues en langue originale."

ورد في كتاب "Audiovisual translation :Subtitling" أنه: "يمكن تعريف السترجة أنها عملية ترجمة تتمثل في تقديم نص مكتوب، عادة في الجزء السفلي من الشاشة، والتي تسعى إلى إعادة سرد الحوار الأصلي للمتحدثين".<sup>1</sup>

وهناك الكثير من الجهود العربية المبذولة لتوحيد مصطلح السترجة في العالم العربي. وبناء على ذلك فهناك اقتراح لاستخدام مصطلح "الترجمة المرئية"، ويستعمل هذا المصطلح في دول المشرق العربي، في حين أن مصطلح "السترجة" يستعمل في دول المغرب العربي.

## 2. تاريخ و نشأة السترجة :

كان أول ظهور للسينما الصامتة في القرن التاسع عشر، كانت الأفلام السينمائية آنذاك عبارة عن مجموعة من الصور التي تكون الفيديو أو الفيلم دون صوت لعدم توفر تقنية تمكن المنتجين من إضافة الصوت مع الصور المعروضة، اقتصر الفيلم السينمائي في تلك الحقبة الزمنية على الصور والمشاهد التي تشمل حركات الممثلين الغير كافية لشرح الفيلم أو التغيرات التي تطرأ عليه. الأمر الذي مهد الطريق لتحقيق نقلة نوعية في مجال السينما وظهرت تقنية السترجة. " كان أول من قام بإظهار الكتابة على شاشة السينما هو "إدوارد س. بورتير"(Edward S.Porter) حيث قام بإدراج نصوص قصيرة لوصفها أو شرحها شرحاً مفصلاً. أما "جيمس ستيوارت بالكتون" (James Stuart Blackton) كان أول من استعمل تقنية السترجة في الولايات المتحدة الأمريكية لتلخص حوار الممثلين. كان أول ظهور للفظة "sous-titre" من خلال مقال نشر بالمجلة الباريسية "Le Cinéma"...أما

<sup>1</sup> Jorge Dias Cintas & Aline Remael , "Audiovisual Translation : Subtitling",Routledge, London & NewYork, 2007, page 8,"subtitling may be defined as a translation practice that consists of presenting a written text, generally on the lower part of the screen, that endeavours to recount the original dialogue of the speakers."

كلمة "sous-titrage" ظهرت لأول مرة في مقالة نشرتها الجريدة الأسبوعية " Mon Ciné" في باريس.<sup>1</sup>

لم تكن السترجة في بدايتها كما هي اليوم، ففي زمن السينما الصامتة كانت عبارة عن جمل صغيرة فقط لتمكين المشاهد من فهم أحداث ومجريات الفيلم، لتظهر في زمن السينما الناطقة على شكل حوارات تقدم شرحاً أفضل. أما في العالم العربي، فظهرت السترجة مع بداية الأربعينات، "كانت تظهر ترجمة ركيكة على شاشة جانبية صغيرة ضعيفة الإضاءة، لأنها كانت تكتب على شريط مستقيم...، ويتولى أحد موظفي السينما تحريك الشريط يدوياً حسب سير أحداث."<sup>2</sup>

كان أول استعمال لتقنية السترجة سنة 1903 في فيلم "Uncle Tom's cabin" للمخرج "Porter"، حيث قام بإدراج نصوص قصيرة بين المشاهد لشرحها و وصفها، أما السترجة فكان "ستيوارت بالكتون" أول من استعملها في الولايات المتحدة الأمريكية لتلخص حوار الممثلين. كما كان أول ظهور للفظ "le sous-titrage" من خلال مقال نشر بالمجلة الباريسية "Le Cinéma"، حيث كانت تنشر مقالات حول تقنية السترجة و مدى تأثيرها على الأفلام السينمائية. أما كلمة "Sous-titrage" فظهرت لأول مرة في مقالة نشرتها الجريدة الأسبوعية "Mon Ciné" في باريس يوم 08 مارس 1923.

<sup>1</sup> حسن مرابط، "السترجة) ليست الدبلجة...فماهي؟"، أوكسي نيوز، 06-01-2021، تاريخ الاطلاع: 20-05-2024

التوقيت: 18:30. <https://www.oxynews.net>

<sup>2</sup> بشير زندال، "السترجة في الوطن العربي مراحلها، أنواعها، تقنياتها، استراتيجياتها"، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، ديسمبر 2019، ص239.

### 3. خصائص السترجة :

تتميز السترجة بمجموعة من الخصائص، نذكر منها:

**1.3 الدقة:** يجتهد المترجم في تحري الدقة أثناء عملية السترجة، وتكون على صعيدين،

الدقة اللغوية: تكون باختيار أنسب الوحدات اللغوية، وأكثرها ملائمة و تعبيراً عن المراد قوله. الدقة التقنية: وذلك لأهمية التزام المترجم بعامل التزامية الذي يفرض الدقة في اختيار المقاطع الفيلمية التي تنزل عليها السترجة وكذا الدقة في الموافقة بين المنطوق من الكلام في الفيلم وبين زمن عرض السترجة.

**2.3 البساطة المعجمية:** يكون ذلك باختيار أسهل الوحدات المعجمية وأكثرها بساطة وقدرة

على الوصول بالمشاهد إلى مستوى الفهم المطلوب وتحقيق الوظيفة الإبلاغية للسترجة.

**3.3 الوضوح:** ويكون على مستويين: وضوح على مستوى المعنى العام للنص المترجم، بعدم

اللجوء إلى الأساليب اللغوية المعقدة وكذا تجنب استعمال الصور والتلميحات والتضمينات التي تحجب الوضوح عن المتلقي. أما الجانب الثاني للوضوح فيكون على مستوى العرض وذلك باختيار الحجم المناسب للكتابة والألوان المناسبة ودرجة الإضاءة المناسبة حتى يتمكن المشاهدون من قراءة السترجة.<sup>1</sup>

إضافة إلى عدة خصائص أخرى اتسمت بها السترجة، يجب على المترجم أن يكون على دراية كاملة بها. محدودية الوقت أمر مهم في السترجة، فمدة عرض عبارة على الشاشة لا تتعدى ثواني محدودة تزامنا مع المتحدث، وبعدها يتوجب على المترجم أن يعرض الجملة التالية.

<sup>1</sup>ينظر، زهور قرين، "إشكالية الرقابة في سترجة الأفلام الوثائقية، فيلم أنديجان نموذجاً"، شهادة دكتوراه، جامعة وهران،

محدودية الحروف، على عكس معظم أنواع الترجمة الأخرى، المترجم تكون له الحرية في اختيار الألفاظ والكلمات المناسبة، أما في تقنية السترجة يجب الاعتماد على الكلمات القصيرة المعبرة عن المعنى بوضوح.

يجب على المترجم إعطاء أهمية بالغة في شرح العناصر الثقافية، لأن بعض المقاطع تستدعي شرح المفردات التي يصعب على المشاهد الأجنبي فهمها؛ كحدث تاريخي أو رمز ثقافي.

#### 4. بين السترجة و الترجمة :

هل يمكن اعتبار السترجة ترجمة في حد ذاتها؟ في البداية، يمكن الإشارة إلى أن السترجة كعملية هي آخر مرحلة من مراحل الترجمة، أي للوصول إلى سترجة، فأن أول المراحل التي يجب إتباعها هي "ترجمة النص"، و بعدها يأتي دور المترجم في استخدام أدوات و تقنيات تمكنه من جعل تلك الترجمة مرئية. لكن، في السياق السينمائي فالأمر مختلف، إذ أنه بإمكاننا اعتبار السترجة ترجمة، ففي نظر المشاهد هي ترجمة من اللغة الأصل إلى لغته التي يفهمها، فهي تمكنه من فهم المحتوى الذي يشاهده

## المبحث الثاني:

### 1. مراحل السترجة:

مراحل عملية السترجة عديدة، حيث تتطلب مجهودا ودقة، ويجب أن تأتي في ترتيب محدد حتى يسهل على المترجم أن يقوم بعمل ذو كفاءة وجودة عالية.

**1.1 التفريغ:** أول مرحلة يقوم بها المترجم هي تفريغ محتوى اللغة المصدر على شكل نصوص مكتوبة، متمثلة في حوارات ونصوص أو صور تحتوي على كتابة ، حتى يتمكن المترجم من معرفة مضمون المحتوى المراد ترجمته والوقوف على العناصر اللغوية فيه.

**2.1 التقطيع:** هي المرحلة التي تتبع التفريغ، يكون دور المترجم تقطيع النص المكتوب باللغة الأصلية إلى وحدات.

**3.1 المزامنة:** تفعيل الترابط الزمني بين المشاهد التي يتضمنها الفيلم أو الفيديو مع النصوص المكتوبة التي تم تجهيزها وإضافتها إلى مقطع الفيديو في صيغة ترجمة للنص المسموع.

**4.1 ترجمة النص:** يقوم المترجم بدراسة النص وفهمه، ثم يقوم بالترجمة باستخدام تقنيات الترجمة المعتمدة..

**5.1 تنزيل الترجمة على الشاشة:** يستعين المترجم هنا بتقنيات و برامج الكترونية لإضافة النص، وتستغرق هذه العملية بعض الوقت لإتمامها.

**5.1 المراجعة التقنية:** التدقيق لتفادي وجود الأخطاء اللغوية أو التقنية، تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا لا يجب إغفالها.

## 2.السترجة و الاقتصاد اللغوي:

لقد سبق التعريف بالسترجة على أنها عبارة عن تحويل النص المسموع أو الشفهي من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف، وتحويل صيغته المسموعة والمرئية إلى صيغة مكتوبة، ثم إضافتها إلى مقطع الفيديو، مع الاحتفاظ بالصيغة السمعية المرئية الأصلية للمنتج الفيلمي. إن المترجم أثناء القيام بعمله يجب عليه الميل إلى الإيجاز والاختصار والتقليص بإسقاط كل الكلمات والتعابير الممكن الاستغناء عنها شرط عدم الإخلال بالمعنى، وهذا ما يعرف بالاققتصاد اللغوي الذي يعتبر مبدأ أساسي تقوم عليه السترجة.

يراد بمصطلح الاقتصاد عامة: "التوسط والاعتدال في التصرف، لتجنب الإفراط والتفريط، وله مظاهر مختلفة في الحياة العملية...، نراه في ميدان التفكير العلمي لأنه يرمي إلى الإيجاز والتعويل على أقل ما يمكن".<sup>1</sup>

إن الاقتصاد اللغوي هو القلة في استعمال الكلام دون الإفراط أو المبالغة فيه، حتى لا يبذل المتكلم جهدا يزيد على مقدار الفوائد التي من أجلها تصاغ المادة الأصلية للغة.

يميز "موسر" (Moser) بين ثلاثة أنواع من الاقتصاد اللغوي، وهي:

1. الميل إلى استعمال الوسائل اللغوية باقتصاد، وبالتالي التقليل من الجهد الفيزيقي والذهني اللازمين لإنتاج الكلام، وكذلك تطوير وضبط تلك الوسائل.
2. بذل الجهد لتحسين كفاءة الوسائل اللغوية.
3. الميل نحو إزالة اختلافات الأنماط الاجتماعية من أجل الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الاتصالية.

<sup>1</sup> فخر الدين قباوة، "الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد"، دار نوبار للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001، ص 09.

يشير النوع الأول إلى الاقتصاد في النظام اللغوي، والثاني إلى الاقتصاد في نقل المعلومات، والثالث إلى التوسيع الاقتصادي لمجال اللغة الموحدة.<sup>1</sup>

يقوم مبدأ الاقتصاد اللغوي على ثلاث نماذج تخدم المترجم بشكل كبير، وهي:

1. استخدام الوسائل اللغوية باقتصاد: ذلك بالاقتصاد في وحدات اللغة (حرف، كلمة، جملة..).

2. تحسين الكفاءة اللغوية: بمعنى انتقاء اللفظة أو الكلمة المناسبة والأكثر تعبيراً عن المعنى المراد إيصاله والأفضل تأثيراً في نفس المتلقي.

3. إزالة اختلافات الأنماط اللغوية: أي تحديد أنماط لغوية أكثر تداولاً ومتعارف عليها، مثل التعبير عن بعض المسميات الطويلة بكلمات مختصرة أو رموز لغوية. مما يخدم المترجم من حيث الحيز الزمني والمكاني المحدود في تقنية السترجة.

من هنا يمكننا القول إن هذه النماذج تحقق بشكل كبير مبدأ الاقتصاد اللغوي في سترجة الأفلام وتقلل من الجهد الجسدي والذهني بالنسبة للمشاهد.

### 3. بين السترجة و الترجمة الشفوية:

لقد احتلت الترجمة بجميع أنواعها سواء الشفوية أو التحريرية مكانة كبيرة في وقتنا الحالي، وظهرت أهميتها والحاجة إليها بشكل كبير في العديد من المجالات المختلفة. يراد بالترجمة الشفوية نقل الكلام من لغة إلى أخرى في وقت قصير دون التحضير المسبق.

تتميز الترجمة الشفوية بعدة خصائص: "أبرزها أن الدراسات الترجمة الشفوية تخص متونا شفوية منطوقة وليست مكتوبة إلا أنه لدراستها نحتاج أن ندونها حرفياً أي نسخها كلمة

<sup>1</sup> فلوريان كولماس، "اللغة والاقتصاد"، ترجمة د. أحمد عوض، مراجعة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،

بكلمة، ثم التلغظ بها آنيا، أي أن الترجمة تحدث في الوقت نفسه الذي يتلغظ فيه المتحدث بالخطاب.<sup>1</sup>

إن الترجمة الشفوية تتقاسم وتقنية السترجة الكثير من الخصائص، فلكليهما نفس عناصر العملية التواصلية، الترجمة الشفوية تقتصر على وجود مرسل ومرسل إليه، أما في السترجة أيضا يكون هنالك مرسل متمثل في نص الحوار إلى المرسل إليه أي المشاهد، كل منها ينطلق من نص منطوق. يخضع كليهما للإكراهات الزمنية، (زمن الخطاب بالنسبة للترجمة الشفوية وكذا زمن القراءة بالنسبة للسترجة). في السترجة، المترجم ملزم بكتابة ما يقال في حيز مكاني محدود، كذلك الأمر بالنسبة للترجمة الشفوية، فعليه أن يقول ما يقال في مدة زمنية محدودة، فكلاهما يرتبط بعلاقة بين المكتوب والمنطوق. احتواء الترجمة الشفوية على العديد من الأصوات، الصور، نبرات الكلام المتغيرة، الإشارات الصوتية، الإيماءات والإيحاءات، نفس الخاصية متواجدة في عملية السترجة أيضا. الأخذ بعين الاعتبار المتلقي (الترجمة الشفوية)، المشاهد (السترجة)، لأن المشاهد يتأثر إذا كان هنالك خلل في الترجمة، أيضا يتأثر المشاهد بالنسبة للسترجة إذا لم يتم المترجم بسترجة مقطع حوار أو حذفه.

<sup>1</sup> آية عروس، "الترجمة الشفهية: من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية"، مجلة معالم، المجلد 16، العدد 01، 2023، ص 85.

## الفصل الثاني :

### سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي

في ظل التطور الملحوظ الذي يشهده عصرنا الحالي، من خلال تطور السينما وبروز أهميتها و مدى شغف الشعوب المختلفة بها، فهي تتميز بأنواع عديدة تختلف باختلاف توجهاتها، ومنها " الفيلم الوثائقي". لطالما اعتبر الفيلم الوثائقي أحد الفنون التي تعكس المجتمع بشكل مباشر، فموضوعاته هي قضايا الحياة و المشاكل المعاصرة، والسينما الوثائقية قوة ثقافية لا يستهان بها لما لها من قدرة على عكس الواقع وتأسيس الاتجاهات وتقديم صور واقعية لحياة الشعوب الأخرى.

### **المبحث الأول:**

#### **1. تعريف الفيلم الوثائقي:**

ورد مصطلح "الفيلم الوثائقي" لأول مرة على لسان المخرج الوثائقي البريطاني "جون غريرسون" حيث يقول بأن: "الفيلم الوثائقي هو المعالجة الخلاقة للواقع".<sup>1</sup>

يتفق الكثير من المختصين على أن الأفلام الوثائقية تقدم مواضيعا عن الحياة الواقعية لكنها ليست الحياة الواقعية بذاتها، فالفيلم الوثائقي يأخذ الحقيقة كما هي عكس الأفلام السينمائية التي تهتم بعرض نسج من الخيال أو تكون مقتبسة، وتكون الشخصيات مختارة بعناية لمحاكاة الواقع أو خلق قصص خيالية. يعرض الفيلم الوثائقي المشاهد دون إعادة تمثيلها، ويسعى إلى تسليط الضوء على الحقائق بهدف التعليم والتثقيف، فهو لا يعتمد على التأليف بل على الملاحظة.

<sup>1</sup> John Grirson, Forsyth Hardy, " Grirson On Documentary", university of California Press, Berkely and Los Angeles, 1971,page 13."the creative treatment of actuality."

في كتاب "باتريشيا أوفدرايدي" (Patricia Aufderheide) نجد بأن "الفيلم الوثائقي يروي قصة عن الحياة الواقعية، قصة تدعي المصادقية والنقاش بشأن كيفية تحقيق ذلك بصدق ونزاهة لا ينتهي أبدا في ظل وجود إجابات متعددة." <sup>1</sup>

لا يتفق الوثائقيون على تعريف موحد للفيلم الوثائقي، حيث تعددت الآراء ووجهات النظر حوله، وهنا يمكننا تقديم مفاهيم عدة للفيلم الوثائقي. نذكر منها:

### 1.1. "بيير لورنتز" (Pierre Lorentz) : يحدد الفيلم الوثائقي بأنه : "فيلم يصور الواقع

بشكل درامي." <sup>2</sup> المقصود من هذا التعريف هو التعامل مع الأفلام التسجيلية الوثائقية بأسلوب فني. بالنسبة له، فإن الطبيعة والحياة تحويان صراعات لا تقل عن الصراع الدرامي المؤلف في القصة أو الرواية.

### 2.1. "ريتشارد ماكين" (Ritchard Maccann) : يقول أن : "أصالة الفيلم التسجيلي

الوثائقي وقيمته لا تتبع من اعتماده على مادة من الواقع فقط بقدر ما ترجع إلى أصالة توظيف هذه المادة الواقعية." <sup>3</sup> حيث أن واقعية النتيجة هي المهمة وهي المحك في الفيلم الوثائقي وليس وثائقية المادة المصورة.

خلاصة القول، وهو أن تعريف الفيلم الوثائقي لا يقتصر في مفهوم واحد، إلا أن معظم التعريفات تتفق على أن الفيلم الوثائقي يعالج مواضيع واقعية بطرق إبداعية تهدف إلى التوثيق أو التفسير أو التحليل.

<sup>1</sup> باتريشيا أوفدرايدي "الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جدا" ترجمة شيماء طه، هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص10

<sup>2</sup> آمنة شريفي، "الفيلم الوثائقي بين الاحتراف والممارسة"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2022، ص36.

<sup>3</sup> آمنة شريفي، المرجع السابق، ص44.

## 2. تاريخ الفيلم الوثائقي:

يعود تاريخ الفيلم الوثائقي إلى فترة طويلة مع بدايات السينما، حيث بدأت كوسيلة لعرض الحقائق و الثقافات المختلفة. " فحين بدأ رواد الأعمال في أواخر القرن التاسع عشر لأول مرة في تسجيل أفلام لأحداث من واقع الحياة، أطلق البعض على ما كانوا يصنعونه اسم أفلام وثائقية، بيد أن المصطلح ظل ثابتا لعقود. وأطلق آخرون عن أفلامهم "تعليمية" و"واقعية" و"تشويقية".<sup>1</sup>

كانت تعتبر الأفلام الوثائقية كأداة تسجيل الأحداث الواقعية وتصوير الحياة اليومية، كان هدفها تقديم صورة واقعية، وتميزت ببساطتها واعتمادها على التصوير المباشر للحياة.

يرجع تاريخ الفيلم الوثائقي إلى أواخر القرن التاسع عشر. "فمنذ أكثر من قرن من الزمن، وتحديدًا في الثامن والعشرين من كانون الأول عام 1895، ولدت السينما الوثائقية على يد الأخوين الفرنسيين "لوي و أوغست لوميير" (Lumière) الذين قدما عرضًا لمدة دقيقتين وبضع ثوان بعنوان "الخروج من مصانع لوميير ووصول قطار إلى محطة لاسبوتات"..."<sup>2</sup> ساهم الأخوين "لوميير" في تطوير الفيلم الوثائقي، فقد ركزت أفلامهم الأولى على مشاهد من الحياة اليومية مثل وصول القطار على المحطة. قاموا أيضًا بتنظيم عروض لأفلامهم، والذي ساعد الجمهور للتعرف على السينما كوسيلة لتوثيق الحياة الواقعية. بالإضافة إلى الجانب الثقافي لتعزيز الثقافة وتوثيقها من مختلف أنحاء العالم.

<sup>1</sup> باتريشيا أوفرهايدي، المرجع السابق، ص11.

<sup>2</sup> لوي الزعبي "الفيلم الوثائقي"، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016، ص7.

### 3. خصائص الفيلم الوثائقي:

يتميز الفيلم الوثائقي بخصائص عديدة ومتنوعة، نذكر منها ما حدده "جون غريرسون" والتي تتمثل في:

"اعتماد الفيلم الوثائقي على الملاحظة والانتقاء من الحياة نفسها، فهو لا يعتمد على موضوعات مؤلفة وممثلة في بيئة مصطنعة كما يفعل الفيلم الروائي، وإنما يصور المشاهد الحية والوقائع الحقيقية. يتم اختيار شخوص الفيلم الوثائقي ومناظره من الواقع الحي، فلا يعتمد على ممثلين محترفين ولا على مناظر مفتعلة داخل أستوديو. مادة الفيلم الوثائقي تختار من الطبيعة دون تأليف، و بذلك تكون موضوعاته أكثر دقة و واقعية من المادة المؤلفة و الممثلة..."<sup>1</sup>

كما يمكن الإشارة إلى أن الفيلم الوثائقي يعالج الواقع وليس الخيال، والناس والأماكن والأحداث الحقيقية وليس الخيالية. يتمحور الفيلم الوثائقي حول موضوع وليس حول قصة، فهو خال من الصراعات الدرامية. كذلك يهتم بالشؤون الاجتماعية والأفكار التجريدية عكس الأفلام الخيالية. لا يهتم بالريح المادي، بل يهدف إلى إغناء الثقافة ..

<sup>1</sup> عبد الله طيبي "السينما الوثائقية و دورها الإعلامي" رسالة الدكتوراه، كلية الآداب و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص121-122.

## المبحث الثاني:

يعتمد الفيلم الوثائقي على التعليق الصوتي لإيصال رسالة وقضية هادفة، فمن خلال التعليق يتم مخاطبة المشاهدين بشكل مباشر بالاعتماد على الصور المتحركة والتي تعمل على تفسير أحداث واقعية. حيث يضيف المعلق قوة تأثير عالية، بالإضافة إلى توضيح وشرح المعاني التي تحملها الصور أو المشاهد المدرجة. كما يقوم المعلق بعرض أفكار الفيلم والتركيز على أهدافه.

### 1. تعريف التعليق:

"التعليق الصوتي Voice Over هو عملية استخدام الصوت في سرد وشرح مستوى ما، أو وصف مشاهد معينة كالأحداث الاجتماعية... وغيرها."<sup>1</sup>

يستعمل التعليق الصوتي في الإنتاج التلفزيوني أو الإذاعة وغيرها، فهو مرحلة تأتي بعد كتابة النص ثم قراءته، وهو عبارة عن مقطع صوتي مسجل ومتزامن سواء مع فيلم أو أي إنتاج تلفزيوني، كما يعد التفصيل المهم والشرح للعناصر الموجودة بالفيلم.

### 2. خصائص التعليق في الفيلم الوثائقي:

**1.2. التعليق هو مكمل للصورة في الفيلم الوثائقي:** كما جاء به "محمد نبيل طلب وصفا فوزي" أنه: "لما كان التعليق يعد أصلا ليصاحب صورة سينمائية فإنه يتعين أن يكون مناسباً مع هذه الصورة، فكتابة التعليق ليست عملاً مستقلاً يمارس لذاته ويمكن سماعه بمفرده، وإنما يكتب التعليق لكي يزامن الصور الموجودة بالفيلم."<sup>2</sup> بمعنى أن يكون التعليق متزامناً مع سرعة الصورة، ومتطابقاً مع مضمونها، وذلك للحفاظ على تسلسل السرد و جاذبية المشاهد.

<sup>1</sup> د.لمياء محسن محمد، "المحتوي هو الملك..صناعة التأثير"، العربي للنشر والتوزيع، 2023، ص128.

<sup>2</sup> د.محمد نبيل طلب & د.صفا فوزي علي محمد عبد الله، "الأفلام الوثائقية-البرامج التسجيلية"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص240.

2.2.التوازن بين الكلمات و المؤثرات الصوتية: لا بد أن يكون التعليق متوازنا مع عناصر الفيلم الأخرى، "فيجب أن تكون هناك فراغات خالية من التعليق لتملاً بالموسيقى أو المؤثرات. والمعروف أن المؤثرات الصوتية تشكل عنصرا مهما من عناصر التأثير في الفيلم الوثائقي ولا يجب أن نفسدها بمزاحمتها بالتعليق." <sup>1</sup>

3.2.يزيد التعليق من تأثير الفيلم الوثائقي على المشاهد.

4.2.يقدم التعليق معلومات قد لا تقدر الصور على شرحها وإيصال مضمونها للمشاهد.

### **3.الأدوات المستعملة في التعليق:**

يحتاج المعلق إلى أدوات تمكنه من تسجيل الصوت، نذكر منها ما هو مهم:

1.3.المايكروفون: هو الجهاز الذي يلتقط الصوت فيحوله إلى إشارة كهربائية.

2.3.حامل المايكروفون: وهو قابل للارتفاع أو الانخفاض، ويثبت في أعلاه المايكروفون.

3.3.حامل النص: مصمم لحمل الأوراق التي يقرأ منها المعلق.

4.3.المرشح: يوضع في مقدمة المايكروفون للحد من تدفق الهواء إلى المايكروفون.

5.3.سماعات الرأس: يستمع من خلالها المعلق لإرشادات المخرج...، كما تمكنه من

الاستماع لصوته أثناء الأداء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خديجة بريك، "جماليات توظيف الصوت وأنواعه في الخطاب السينمائي الوثائقي"، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، جوان 2022، ص 687.

<sup>2</sup> هاشم عبد السلام الكفاوين، "الأداء الصوتي وفنونه"، معهد الجزيرة للإعلام، قطر، 2021، ص 213.

#### 4. المواهب والمهارات التي يحتاجها المؤدي الصوتي:

لا يقتصر التعليق الصوتي على قراءة الكلمات فقط، فهو يحتاج إلى مهارات وخبرة. من أهمها القدرة على تعلم مهارات الأداء مثل استبدال الصوت. عدم الإحباط، فهم يتيح الحرية الصوتية التي تخلق شخصية ذات مصداقية. إضافة إلى ذلك، القدرة على التكيف والتوجيه مما يتيح للمعلق إتباع توجيهات المنتج بشكل صحيح.

#### المبحث الثالث:

#### 1. تقنيات الترجمة المعتمدة في المجال السمعي البصري:

يمكن تعريف التقنية أو الاستراتيجية كونها الخطة التي يتبعها المترجم لحل عدة مشكل قد تواجهه في حين ترجمته، فقد تكون لغوية أو ثقافية...أو غيرها. والهدف منها هو تمكين المشاهد من الفهم والاستمتاع بغض النظر سواء عن اختلاف اللغة أو الثقافة، فلا بد للمترجم المحترف أن يستعمل هذه الاستراتيجيات، ومن بينها:

**1.1. الترجمة الحرفية (Literal Translation):** هي ترجمة الكلام كلمة بكلمة من لغة على أخرى.

**2.1. التوطين (domestication):** يعد التوطين من أبرز التقنيات التي يعتمد عليها المترجم، فهي تعمل على إدراج ثقافة اللغة الهدف.

**3.1. التغريب (exotisation):** و هي عكس التوطين، إذ يعتمد المترجم للإبقاء على العناصر الثقافية الخاصة باللغة الأصل.

**4.1. التكافؤ (equivilance):** يستعين بها المترجم لترجمة الأمثال، الحكم...، فيبحث عن مقابل ثقافي مشابه للأصل، وأخذا بعين الاعتبار ثقافة اللغة الهدف.

**5.1. التكيف (adaptation):** تعتمد هذه التقنية على تغيير مصطلح من ثقافة اللغة الأصلية ليتوافق مع ثقافة اللغة الهدف.

**6.1. التطويع (modulation):** "هو تغيير في وجهة النظر من أجل تجنب صعوبة ترجمة أو إظهار رؤى للأشياء في لغة الهدف".<sup>1</sup>

**7.1. الحذف (omission):** و يطلق عليها "الإسقاط"، والتي تتمثل في حذف المسترج لعدد معين من الوحدات اللغوية، فقد يكون متعمدا لعدة أسباب، كما قد يكون عن جهل أو لأسباب تقنية.

**8.1. الإيجاز:** "يعد الإيجاز أحد تقنيات السينما المعاصرة و يركز على التفاصيل المهمة فقط، لإظهارها في شكلها التأسيري".<sup>2</sup>

## **2. إستراتيجية سترجة البعد الثقافي في الفيلم الوثائقي:**

إن العملية الترجمية في المجال السمعي البصري تتطلب من المترجم أن يكون ذو خبرة وتجربة وعلى دراية كافية بالصعوبات والإشكاليات التي ستعترض سبيله، سواء على المستوى اللغوي أو الثقافي أو التقني...، لأنه غالبا ما تكون اللغة المصدر مختلفة وبعيدة كل البعد عن اللغة الهدف، هنا يكمن دور المترجم في الإدراك الجيد للفوارق والتباين بين اللغتين.

يستمر تطور فن الترجمة ليتوافق مع التطور البشري، فالسترجة أو ترجمة الشاشة صارت من أكثر التقنيات ملائمة و مواكبة لوسائل التكنولوجيا التي صرنا نعتمدها، ولكن منذ ظهور السترجة وهي مصحوبة بإشكاليات كثيرة، منها ما هو تقني كحجم الخط ولونه، ومنها ما هو

<sup>1</sup> أ.حمادي عبدالكريم، أ.د.خليل نصرالدين، "إجراءات الترجمة: تطبيق إجراء التعديل على النص الاقتصادي"، مجلة معالم، المجلد 16، العدد 01، السداسي الأول، 2023، ص224.

<sup>2</sup> نورة محجورة، "تعليمية الترجمة السمعية البصرية"، شهادة دكتوراه، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، 2018-2019، ص33.

لغوي كضغط الحوار، تكثيف الدلالة أو حتى الإسقاط الذي يجب أن لا يخل بالمعنى الأصلي للجملة، أيضا الإشكاليات الثقافية كعدم ترجمة الألفاظ البذيئة التي تمس بعقيدة الجمهور المتلقي.

### **3. أبعاد سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي:**

الفيلم الوثائقي هو عبارة عن مجموعة من الصور المتحركة التي تعمل على تفسير أحداثٍ واقعيةٍ وليست درامية أو خيالية، فهو يقدم معلومات واقعية بشأن أناس أو أماكن وأحداث حقيقية ويطلعنا على عوالم خبرات وتجارب جديدة. يتضمن الفيلم الوثائقي تعليقا صوتيا يقدم رسالة أو قضية مهمة، ويهدف إلى تمرير هذه الرسالة للمشاهدين، فقد استُخدمت الأفلام الوثائقية منذ القدم كوسيلة للتأثير على المشاهدين لأغراض التغيير الاجتماعي، ويكون دور المعلق الصوتي في الفيلم هو تقوية تأثير الفيلم بالإضافة إلى ذلك توضيح المعاني التي تعرضها أو تقدمها الصورة، هذا فيما يخص مهمة المعلق الصوتي، في حين أن مهمة المترجم في الفيلم الوثائقي لا تقل صعوبة لما يواجهه من إشكاليات تقنية أو لغوية أو ثقافية.

#### **1.3. البعد اللغوي:**

اللغة هي أساس كل فعل ترجمي لأن عملية الترجمة تتطلب معرفة جيدة باللغة المصدر واللغة الهدف، المعرفة الجيدة بلغات أخرى مرتبطة باللغتين، إضافة إلى الاطلاع على تاريخ وثقافة اللغتين. ولكن في مجال الترجمة السمعية البصرية على وجه الخصوص تقنية السترجة تواجه إشكاليات و تحديات أخرى .

"على المستوى اللغوي يجبر المترجم على ضغط الحوار، تكثيف الدلالة وحتى الإسقاط (التخلي عن بعض المفردات التي لا يخل حذفها بمعنى الجملة) حتى تتلاءم مع مزامنة حركة الشفاه للمتكلم، ثم إن زمن السترجة هو خمس ثوان والجملة المنطوقة قد تكون طويلة أو ينطقها المعلق بسرعة، أو حتى حين يتكلم العديد من الشخصيات في الوقت نفسه، كلها تؤدي إلى إجباره على ضغط الحوار، وهنا يقع بعض المترجمين في أخطاء جمة مما يجعل الرسالة لا تصل كاملة إلى المشاهد كما نطقها المعلق."<sup>1</sup>

من الأمور الأخرى التي يجب على المترجم الاهتمام بها و عدم إهمالها هي احترام علامات الترقيم، خلو الترجمة من الأخطاء الإملائية واللغوية، التكافؤ الدلالي بين الجملة المنطوقة والجملة المسترجة التي يجب أن تستوفي المعنى وجميع المعلومات المذكورة من قبل المعلق، إضافة إلى توظيف الاقتصاد اللغوي في السترجة يساعد المترجم على سترجة كل ما جاء في المشهد في أقل من 35 حرفاً، احترام الحركات في اللغة العربية لأن إهمالها يخل بالمعنى مثلاً إشكالية معرفة المبني للمعلوم و المبني للمجهول أو معرفة المتكلم من المخاطب.

### **2.3. البعد التقني:**

أما البعد الآخر للسترجة هو البعد التقني، حيث يواجه المترجم الكثير من الصعوبات، كما يجب عليه التقيد بمجموعة من المعايير، من أهمها:

"ورود السترجة على شكل كتابي لا يتجاوز السطرين، وتُعرض أفقياً أسفل الشاشة، وتظهر السترجة تزامنياً مع الصورة و الحوار، كما يعتمد زمن بقاء السترجة على الشاشة حسب سرعة الحوار وسرعة القراءة المفترضة للمتلقي، إذ أوجدت الدراسات بان الزمن الأمثل هو ستة ثواني، بحيث يمكن قراءة سطرين كاملين من 35 حرفاً رغم أن قاعدة السطرين و35

<sup>1</sup> ينظر، بشير زندال، "الإشكاليات اللغوية والتقنية في سترجة الأفلام إلى اللغة العربية"، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب، جامعة نمار، اليمن، مجلة المقامات، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص313.

حرفاً شهدت في الآونة الأخيرة تجاوزاً نظراً لكون المترجمين والتقنيين يشتغلون حالياً بنظام البيكسل (pixels) بحيث يمكن عرض حروف أكثر دون المساس بالمساحة العامة للفيلم.<sup>1</sup> من الإشكاليات التقنية الأخرى التي يواجهها المترجم مشكلة التنقل بين الميزات الجديدة في برامج الترجمة، مما قد يؤثر على سير عمله لأن الترجمة تسير في تطور دائم حيث يتم إنشاء أدوات وبرامج جديدة باستمرار.

يعد التعلم المستمر هو الأسلوب الأكثر فعالية للمترجمين ليظلوا في الطليعة، ومن خلال الاستثمار في الدورات التدريبية وورش العمل واستكشاف ميزات البرامج الجديدة، فإنهم يتأكدون من قدرتهم على استخدام أحدث التطورات وتحقيق نتائج رائعة.

### 3.3. البعد الثقافي:

الترجمة هي عبور بين الثقافات، فلا يكاد أي مترجم أن يهمل العنصر الثقافي في العملية الترجمة، لأن النصوص كيفما كان نوعها هي نتاج ثقافة وبيئة معينة، فالترجمة من لغة إلى أخرى بمثابة الانتقال من ثقافة إلى أخرى.

تعتبر تقنية السترجة بمثابة حلقة وصل بين لغتين مختلفتين، لأن المشاهد يتلقى في آن واحد كلا من المنطوق أو الملفوظ الأصلي باللغة الأصل، والسترجة تكون في نفس الوقت باللغة الهدف، إضافة إلى المشهد أو الصورة المرئية. فدور المترجم في هذه العملية هو الوسيط الثقافي، إذ تواجهه مجموعة من الصعوبات والتحديات، مثلاً على المترجم أن يكون على اطلاع بشكل كاف على ثقافة كل لغة يترجم منها وإليها (القيم الأخلاقية، الدين، التاريخ، العادات و التقاليد.. وغيرها من المكونات الثقافية، احتراماً للخصوصيات الثقافية لكل لغة، لأن المترجم حين يتعامل مع لغة معينة فإنه يتعامل مع لغة لها تاريخ، ثقافة وهوية.

<sup>1</sup> سفيان جفال، توهامي وسام، "المسكوت عنه في الترجمة السمعية البصرية، الممارسات اللغوية"، مجلة المترجم، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 222.

# الفصل التطبيقي

## 1. البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي:

The adventure of English episode 1	العنوان
فيلم وثائقي	النوع
Melvyn Bragg ميلفن براغ	إعداد وتقديم
Roben C. Cartrer	قناة البث
49 دقيقة و 53 ثانية	مدة العرض
Network ITV	الإصدار الأصلي
06 نوفمبر 2003	تاريخ
فيصل كريم	المترجم
Faisal Kareem	قناة بث الترجمة على اليوتيوب

## 2. التعريف بالفيلم الوثائقي:

السلسلة الوثائقية من تقديم "ميلفن براغ" (Melvyn Bragg) الذي سافر بنا على مدار ثمان حلقات تحدث فيها عن تطور اللغة الانجليزية على مر التاريخ ومراحل نموها واقتربها من الانقراض، إلى أن تمكنت من النجاة و التفوق على كل لغات العالم الأخرى بعد أن تبوأ مكانة جعلت منها اللغة الأكثر تداولاً بالعالم، فضلا عن كونها بالعصر الحديث لغة التطور والتكنولوجيا، فاخترنا العمل على الوثائقي الأول، الذي يتناول هذا الوثائقي المراحل الأولى لظهور اللغة الانجليزية وملاحمها بدءا من غزو القبائل الأنجلو ساكسونية للجزيرة البريطانية وحتى بروز أهمية اللغة الإنجليزية على يد الملك ألفريد. إضافة إلى أن الوثائقي يظهر مقاطع مناقشات مع خبراء لغويين أمثال "كاثرين لوي" التي تقدم رؤية رائعة لتطور اللغة الانجليزية القديمة.



### 3. التعريف بالمقدم:

"يعد ميلفن براغ شخصية مشهورة كمضيف ومذيع لبرنامج "بي بي سي" الشهير (BBC) «The South Bank Show» ولد في 6 أكتوبر 1939، في كارلايل، كمبرلاند (كمبريا)، إنجلترا. يعد كتاب "في زماننا" (In Our Time) أحد أبرز أعمال "براغ". لقد أثبت همته في مختلف المجالات، وهو شخصية متنوعة القدرات وله أدوار مختلفة مثل مقدم برامج، روائي، كاتب سيناريو، مذيع، معلق ومحاو<sup>1</sup>.

### 4. التعريف بالمترجم:

"فيصل كريم الظفيري" هو مترجم محترف حيث مارس عملية الترجمة لدى العديد من



شركات الترجمة، قام بترجمة العديد من الأفلام الوثائقية والدرامية من اللغة الإنجليزية إلى العربية و العكس وتحرير المقالات وكتابة المواضيع والتقارير المصورة، إدراكه الجيد لقواعد اللغة العربية وصياغته للأفكار بسلاسة وحسن تنظيم، كما لديه خبرة جيدة جدا في كيفية التعامل مع البرمجيات الإلكترونية وأنظمة التشغيل، من أكبر أهداف المترجم فيصل كريم الظفيري هي إنجاز أعمال ترجمة كبرى تساهم بارتقاء الفكر العربي.

<sup>1</sup> Natasha Tristan, "The Times of Melvyn Bragg: Bio, Unofficial & Crisp, Made For Fast Read", Mindlogue Technologies Ltd, 2023, page 59. "Melvyn Bragg is a popular face as a host and broadcaster of the popular BBC show. He was born on October 6, 1939, in Carlisle, Cumberland (Cumbria), England. In Our Time is one of Bragg's most notable works. He has proven his mettle in various fields. He's versatile personality with various roles such as presenter, novelist, scriptwriter, broadcaster, commentator and interviewer."

## 5. تحليل المقاطع الأصلية وترجمتها:

### 1. البعد اللغوي:

نتطرق في هذا الجزء إلى الجانب اللغوي لترجمة هذا الفيلم الوثائقي، فنعرض من خلاله أهم الملاحظات التي استوقفتنا، لنحاول من خلالها تحليل الترجمة، كذلك تصحيح الخطأ إن وجد، مع أخذ اللغة بعين الاعتبار.

### المقطع الأول (01):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
0.33	It inhabits the air we breathe	وتسكن الهواء الذي نستنشقه



### ● تحليل الترجمة:

في هذا المثال، نلاحظ أن المترجم اعتمد على تقنية الترجمة الحرفية، ولكن حينما يقرأها المشاهد قد تستوقفه للوهلة الأولى، إذ كان باستطاعة المترجم إعادة الصياغة و نقل المعنى المقصود، على الرغم من أن الترجمة جاءت صحيحة لغوياً إلا أنها لم تحمل المعنى.

المقطع الثاني (02):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
02:03	Took on the power blocks of church and state	استحوذت على مقاليد السلطة بالكنيسة و الدولة



• تحليل الترجمة:

تبدو كلمة "مقاليد" غير مألوفة للمشاهد عند قراءتها للوهلة الأولى وغير متداولة في حياتنا اليومية.

تعريف "مقاليد" في معجم المعاني الجامع عربي عربي:

"مقاليد: (اسم) جمع مقلاد، جمع مقلد.

مقاليد الحكم: سلطانه، زمامه.

سلمت إليه مقاليد الحكم/الأمر: أصبح حاكما أو رئيسا.

والمراد: مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها. ألقى إليه مقاليد الأمور أي فوضها إليه.

من خلال هذه الترجمة، نرى بأن المترجم أضاف جمالية للمعنى، كما يزيد من الرصيد اللغوي للمشاهد.

**المقطع الثالث (03):**

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
03:01	Over <u>the last</u> 1500 years	خلال الألف وخمسمائة عام <u>المنصرمة</u>



• **تحليل الترجمة:**

استعمل المترجم كلمة "المنصرمة" كمقابل لكلمة "the last"، يمكن أن يجد المشاهد صعوبة في فهمها، مما دفعنا للبحث عن معناها، فوجد مثلاً في معجم اللغة العربية المعاصرة:

المعنى: ...انصرم العام و نحوه: ذهب، مضى وانقضى

انصرم الشتاء/العمر/الشهر...

• **الترجمة المقترحة:** خلال الألف وخمسمائة عام الماضية.

المقطع الرابع (04):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
07:27	The Celts and their language were pushed to the margines	و لقد تم دفع الـ(السلتيين) نحو الهامش و الظل



• تحليل الترجمة:

في هذا المقطع، استعان المترجم بتقنية الإضافة و التي تتمثل في إضافة كلمة "الظل"، رغم عدم وجودها في النص الأصلي إلا أنها لم تخل بالمعنى، بل أضافت له نوعاً من الشرح و التبسيط.

المقطع الخامس (05):

الترجمة	المقطع الأصلي	التوقيت
ونحن نعيش معها، نعيش معها كل يوم	We live with them We live <u>in</u> them everyday	09:09



• تحليل الترجمة:

نجد أن المترجم قد أخطأ في ترجمة حرف الجر "in"، فمقابل "in" في اللغة العربية ليس

"مع"، وإنما: "في، داخل، في ثنايا، في ظرف، ضمن..."

حيث من الصواب أن تكون الترجمة كما يلي:

• الترجمة المقترحة: "ونحن نعيش معها، نعيش فيها كل يوم".

المقطع السادس (06):

الترجمة	المقطع الأصلي	التوقيت
و الكلمات الأساسية تتأرجح ما بين الأسماء التي نسمي بها أعضاء العائلة	Key words ranging from names, we give family members	10:23



• تحليل الترجمة:

كان بإمكان المترجم أن يترجم كلمة "members" بـ"أفراد" و ليس "أعضاء" و ذلك لنتناسب أكثر مع المفردة التي بعدها، لتكون:

- الترجمة المقترحة: "والكلمات الأساسية تتأرجح ما بين الأسماء التي نسمي بها أفراد العائلة."

المقطع السابع (07):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
11:03	A repeat today <u>wouldn't go amiss</u>	و تكرارها اليوم سيكون <u>أمرًا مرحبًا به</u>



• تحليل الترجمة:

من بين التقنيات التي استخدمها المترجم في ترجمته لهذا المقطع هي تقنية التطويع (modulation)، حيث جاءت الجملة الأصلية (wouldn't go amiss) بصيغة سلبية، وقابلها المترجم بالإيجاب (سيكون أمرًا مرحبًا به).

المقطع الثامن (08):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
13:58	Apostols became apostle	و "apostols" أصبحت "apostle" بمعنى "حواري"



• تحليل الترجمة:

من الممكن أن يقع المتلقي في نوع من الحيرة والاستفهام حين قراءته لكلمة "حواري"، فلاقتراح ترجمة أفضل، قمنا بالبحث عن مقابلات أخرى لمفردة "apostle" فوجدنا على سبيل المثال: رسول، مبشر، مؤزر (لقضية ما).

• الترجمة المقترحة:

و "apostols" أصبحت "apostle" بمعنى "مبشر".

المقطع التاسع (09):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
19:14	Spurned and joyless	وبحالة من الازدراء و الكدر تكتنفه،



• تحليل الترجمة:

في هذا المقطع، نجد أن الترجمة صحيحة، إلا أن هنالك نوع من الإشكال في لفظة "تكتنفه"، فكان بإمكانه الاختصار و حذف الكلمة دون إضافتها، لأن حذفها لا يخل بمعنى الجملة الأصلية. و للتوضيح فقط، قمنا بالبحث عن مقابلات أخرى لكلمة "الازدراء" و"الكدر":

يقاوم، يرفض، يزدري، يدوس، يرفض، ازدراء: Spurned, spurned(v).

بأس، حزين، كئيب، مكتئب، مغموم، مكدر، كدر: Joyless.

المقطع العاشر (10):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
22:38	Latin and Greek had created bodies of literature	كونت اللغتين اللاتينية و الإغريقية علاقات <u>حميمة</u> مع الأدب



• تحليل الترجمة:

قابل المترجم الجملة الأصلية بترجمة حرفية، مما أدى إلى الإخلال بالمعنى، حيث يمكن استبدال كلمة "حميمة" بلفظة "وطيدة"، "قوية"، "عظيمة"...

• الترجمة المقترحة:

"كونت اللغتين اللاتينية و الإغريقية علاقات عظيمة مع الأدب."

المقطع الحادي عشر (11):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
29:26	Shields <u>drumming</u> against the Danish army of 5000	و الدروع <u>تققع</u> في مواجهة الجيش الدنماركي البالغ 5 آلاف جندي،



• تحليل الترجمة:

استعمل المترجم كلمة "تقعقع" كمقابل لكلمة "drumming"، فإذا بحثنا عن شرح للكلمة، فنجد مثلاً: "مصدر الطبل أو أصوات القرع". فالترجمة جاءت صحيحة نوعاً ما، ولكن المشاهد ذو معرفة محدودة قد يجد صعوبة في فهم كلمة "تقعقع"، كان بإمكانه توظيف كلمة بسيطة أكثر لتسهيل الفهم لدى المشاهد، مثلاً:

• الترجمة المقترحة:

والدروع تغزو أصواتها في مواجهة الجيش الدنماركي البالغ ٥ آلاف جندي.

المقطع الثاني عشر (12):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
32:20	Even given centuries	و حتى بعد مضي قرون على تجوال الناس حول البلاد،



• تحليل الترجمة:

نرى في هذا المقطع أن المترجم استعان بتقنية "الإضافة" و المتمثلة في إضافة "على تجوال الناس حول البلاد"، الغير مذكورة في الجملة الأصلية. يمكن أن يكون المترجم قد رآها معبرة و موضحة أكثر للمعنى.

2. البعد التقني:

في هذا الجانب نجد بعض الخصائص التقنية التي استخدمها المترجم، كما وجدنا بعض الأخطاء التقنية.

ففي الأول، نذكر كثرة استعمال المترجم للفواصل في أواخر الجمل والتي لم يكن لها داع:

المقطع الأول (01):

الترجمة	المقطع الأصلي	التوقيت
سنبحر خارج هذه السواحل كما أبصرت اللغة الانجليزية،	We're going to leave these shores as English did	02:12
معظم هذه الكلمات قادمة من اللغة الانجليزية القديمة،	Most of those words come from old English	11 :04
أغنى وأقوى الأمراء الانجليز،	The richest and most powerful of the English lords	42:58



المقطع الثاني(02):

وجدنا أيضا بعض الأخطاء التقنية، والتي تمثلت في نسيان حرف، مثلا في:

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
00:41	Is now the language of well over a thousand million people	و أصبح الآن لغة ما يناهز آلاف الملايين من البشر



• تحليل الترجمة:

يتضح الخطأ في كلمة "أصبح"، و الصحيح هو "أصبحت"، لأن المعلق يتكلم عن اللغة، فبالتالي تصبح الترجمة على هذا النحو:

• الترجمة المقترحة:

"وأصبحت الآن لغة ما يناهز آلاف الملايين من البشر."

المقطع الثالث (03):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
18 :02	So the spear-danesin <u>days gone by</u>	ولذا فقط تحلى قوم الـ(دينز) حاملي الرماح بمرور الأمان



• تحليل الترجمة:

من الواضح أن الخطأ تقني في هذا المقطع، و المقصود من ترجمته هو:

• الترجمة المقترحة:

"ولذا فقط تحلى قوم الـ(دينز) حاملي الرماح بمرور الزمان."

المقطع الرابع (04):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
20 :04	From <u>the moment</u> I read the bits	منذ <u>اللحظ</u> التي قرأت بها أجزاء



• تحليل الترجمة:

من الواضح أن المترجم غفل عن هذا الخطأ التقني، حيث نسي التاء في آخر كلمة "لحظ" و التي أساسها هو "لحظة".

• الترجمة المقترحة:

"منذ اللحظة التي قرأت بها أجزاء."

المقطع الخامس (05):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
15 : 34	Old Norse said "skill"	/لا يوجد ترجمة/

• تحليل الترجمة:

لا يوجد ترجمة لتحليلها، لأنه من الواضح أن المترجم غفل عنها أو نسيها، لأنها جملة مكملة لما قبلها.

كما لاحظنا أثناء القيام بتحليلنا، ومع احتواء الفيلم الوثائقي على أعداد، فكان المترجم يقابلها تارة بالأرقام العربية المشرقية، وتارة كان يقابلها حرفيا، وهذا ما يسمى بالتفقيط، والتفقيط هو: "عملية كتابة الأعداد كتابة لفظية بدلا من كتابتها رمزيا بالأرقام".<sup>1</sup>

وهنا بعض الأمثلة التي قابل فيها المترجم الأعداد بأعداد مكتوبة بالأرقام العربية المشرقية.

المقطع السادس (06):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
00:24	Before 1000 years ago	قبل ١٠٠٠ عام،
13:14	In 597, the monk and prior Augustine	عام ٥٩٧ قام الراهب، ورئيس الدير (أوغسطين)
48:27	Half of the country was in the hands of just 190 men	ما يقرب ٥٠٠ كلمة تقترن بالأطعمة و الطبخ و الأكل لوحدها



<sup>1</sup><https://ar.wikipedia.org>



• تحليل الترجمة:

في هذه الأمثلة، استخدم المترجم الأرقام العربية المشرقية (١، ٢، ٣...) لأن أصله من المشرق العربي كما ذكر سابقا. فمن السهل جدا على المشاهد من الشرق الأوسط فهم هذه الأرقام، لكن الأمر مختلف عند المشاهد العربي في المغرب العربي، إذ أن الأرقام المستعملة في دول المغرب العربي هي الأرقام العربية المغربية (0، 1، 2، 3...)، فسيجد المتلقي صعوبة في فهم الأرقام ومعرفة العدد المقصود منها أو السنة المذكورة في النص الأصلي مثلا.

المقطع السابع (07):

الترجمة	المقطع الأصلي	التوقيت
Gjin froast it sil net frieze	Gjin froast it sil net frieze	04:28



• تحليل الترجمة:

في هذا المقطع، نجد هذه الجملة الغريبة و التي من الواضح جدا أنها ليست اللغة الانجليزية. لقد تعمد المترجم كتابتها كما هي لإضافة رصيد لغوي، لأن هذه اللغة هي اللغة الفريزية، من بلاد "فريزلاند". فقد ذكر المعلق في الفيلم الوثائقي أنها و اللغة الانجليزية تنبعان من نفس العائلة، ألا وهي عائلة اللغات الجرمانية.

**المقطع الثامن (08):**

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
05:54		[لغة جرمانية]



• **تحليل الترجمة:**

على عكس المثال السابق، فإن المترجم اكتفى بكتابة فقط جملة (لغة جرمانية) وذلك لتمكين المشاهد من معرفة اللغة التي يتحدث بها المعلق، لكنه لم يكتب حرفياً ما جاء في النص لأنه في الأصل لم يتمكن من ذلك لأن اللغة المقصودة هي اللغة الجرمانية، وهي لغة قديمة.

**3. البعد الثقافي:**

تطرقنا في هذا الجانب إلى أهم عنصر وهو العنصر الثقافي، حيث سنقدم أمثلة لترجمة الكاتب العربي "فيصل كريم"، ونذكر بعض التقنيات التي استخدمها في ترجمته، وكيف ترك لمسة عربية في ترجمته. بالإضافة إلى إظهار بعض الثقافة الغربية التي سنجد خلافاً فيها.

المقطع الأول(01):

الترجمة	المقطع الأصلي	التوقيت
بفترة ما بعد <u>الفجر</u> في بلاد أجنبية،	Just after <u>dawn</u> , in a foreign country	03:38



• تحليل الترجمة:

قابل المترجم كلمة "dawn" في اللغة العربية بـ"الفجر"، فكلمة الفجر كلمة عربية تتعلق بالدين الإسلامي، كما يعنى بها صلاة الفجر، وهذا ما لا نجده في اللغة الانجليزية.

المقطع الثاني (02):

<u>التوقيت</u>	<u>المقطع الأصلي</u>	<u>الترجمة</u>
12 :55	The work of <u>the glorious father</u>	و <u>عمل الأب المجيد</u>



• تحليل الترجمة:

من خلال قراءة المقطع الأصلي، فمن السهل معرفة الديانة التي يقصد بها، لكن المشكل لا يتجلى في المعلق أو ديانته أو شيء من هذا القبيل، ولكن المشكل هو ترجمة المترجم لهذا المقطع ترجمة حرفية و التي قد تمس بديننا الحنيف. أولاً، نعلم أن المترجم مسلم، ومن خلال ترجمته العربية فهو يستهدف المجتمع العربي المسلم. كان بإمكانه تفادي ترجمة هذا النص لعدم المساس بالدين الإسلامي و الثقافة العربية المسلمة، كما كان له خيار آخر مثل إضافة جملة موضحة، مثلاً:

• الترجمة المقترحة:

وعمل الأب المجيد (معتقدات الديانة المسيحية).

المقطع الثالث (03):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
19 :06	The bane of <u>the race of men</u> roamed together	وأقبل منطلقا هلاك <u>جنس</u> بني آدم



• تحليل الترجمة:

قال الله تعالى: "يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين"<sup>1</sup>

لفظة "بني آدم" هي لفظة عربية، وبالأحرى يستخدمها المسلمون في كلامهم أو أعمالهم الفنية وغيرها، ومن هنا نستنتج أن المترجم استعان بتقنية التوطين.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية 31.

المقطع الرابع (04):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
21:36	Under his roof with <u>his companion</u>	تحت سقف بيته مع <u>صاحبه</u> ...



• تحليل الترجمة:

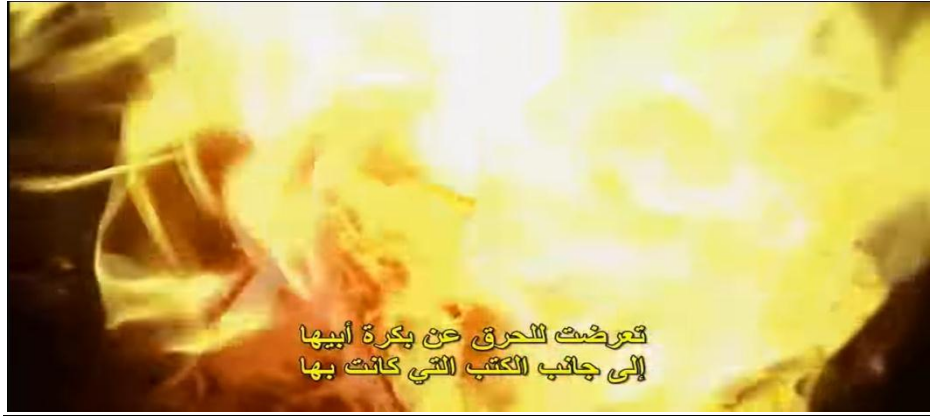
لماذا قابل المترجم كلمة "his companion" بكلمة "صاحبه"؟ مع العلم أن المعلق لم يحدد جنس هذا الصاحب أو الصديق. يمكن أن تخلق هذه الترجمة جدلاً عند المتلقي المسلم، حيث أن يكون للشخص صاحبة أو صديقة منافي للعقيدة الإسلامية، وهذا الأمر عادي في الثقافة الغربية. كان يجب على المترجم أن يتجنب هذه المشاكل و يكتفي بترجمة حرفية لا تخل بالمعنى الأصلي ولا تمس الثقافة العربية المسلمة.

• الترجمة المقترحة:

" تحت سقف بيته مع صاحبه."

المقطع الخامس (05):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
25:28	Was burned to the ground its book with it	تعرضت للحرق عن بكرة أبيها إلى جانب الكتب التي كانت بها



• تحليل الترجمة:

يعتبر تعبير "عن بكرة أبيها" من أمثال العرب، فلما بحثنا عنها، فنجد له استعمالات عديدة مثل: "اجتماع القوم، من دون استثناء أحد"

أما التعبير الانجليزي "was burned to the ground" فسند مقابلها في اللغة العربية: "احترقت كلياً"

ففي هذه الترجمة، نرى بأن المترجم مال إلى توظيف مثل من الأمثال الخاصة باللغة الهدف أي اللغة العربية، وهذا ما يسمى بتقنية "التوطين".

المقطع السادس(06):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
31:15	In school where I was just across the country	وفي المدرسة التي كنت بها والتي تقع بالريف



• تحليل الترجمة:

قد يكون لجملة "across the country" معاني ومقابلات عديدة، لكن المترجم قابلها بكلمة "الريف"، وهي كلمة عربية ليس لها مقابل بالتحديد في اللغة الانجليزية.

المقطع السابع (07):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
42:49	Sensing <u>his impending death</u> and fearing <u>rebellion</u>	وبعد أن شعر باقتراب أجله و خشية أن يحدث تمرد بالوطن،



• تحليل الترجمة:

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعد يؤمنون."<sup>1</sup>

تعني هذه الجملة "impending death" في اللغة العربية "الموت الوشيك"، لكن المترجم تعمد أن يقابلها بجملة "اقتراب أجله". ومن هذا المثال نستنتج أيضا بأن المترجم أغنى ترجمته بالثقافة العربية و ترك بصمتها واضحة للمشاهد.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية 185.

المقطع الثامن (08):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
44:31	In a <u>service</u> conducted in English and Latin	عبر صلاة عامة تم أدائها باللغة الانجليزية واللاتينية



• تحليل الترجمة:

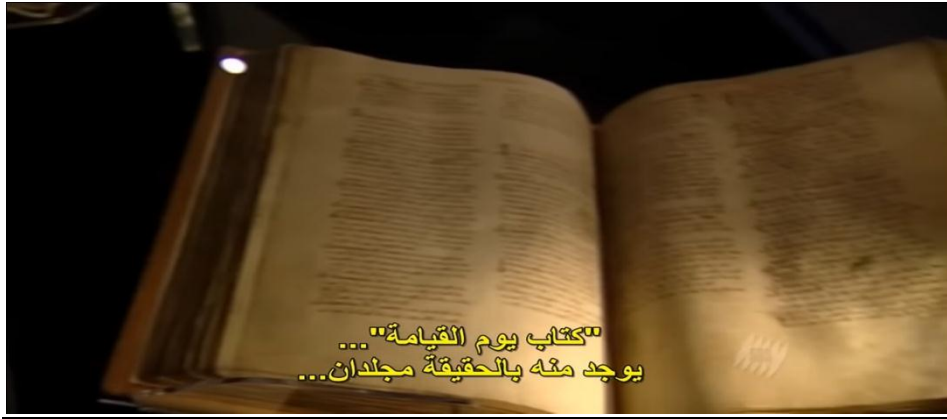
في هذا المقطع الذي بين أيدينا، وخلال قراءته، نستنتج أنه يمكن للقارئ العربي المسلم أن يظن بأن الصلاة المقصودة هنا هي الصلاة التي يصلّيها المسلمون، إلا أن الأمر مختلف تماما. لكن المشكل لا يكمن هنا، وإنما في مقابل كلمة "service"، إذ كان بإمكان المترجم أن يترجمها بكلمة لا تمس الثقافة العربية. مثلا:

• الترجمة المقترحة:

"عبر طقس ديني تم أدائه باللغة الانجليزية واللاتينية."

المقطع التاسع (09):

التوقيت	المقطع الأصلي	الترجمة
48:02	The " <u>domesday book</u> " there are in fact two volumes	"كتاب يوم القيامة" يوجد منه بالحقيقة مجلدان



• تحليل الترجمة:

للتوضيح، قمنا بالبحث عن تعريف "the domesday book"، فوجدنا أن:

"...ومعناها كتاب يوم الحساب هو عبارة عن كتاب فيه أول مسح جغرافي للمدن و  
البلدات في إنجلترا. تم وضع الكتاب في عهد ويليام الأول من إنجلترا. بالإضافة للمسح،  
كان الكتاب عبارة عن كشف شامل عن العقارات والأملك والأراضي في مملكته."<sup>1</sup>

من هذا التعريف نستنتج أن هذا الكتاب لا يتعلق بـ"يوم القيامة" الذي يؤمن به المسلمون  
إطلاقاً. والمشكل هنا هو عدم توضيح المترجم لترجمته التي قد تشكل نوعاً من الاستفهام  
في ذهن المشاهد. فقد كان بإمكانه التوضيح أكثر عن طريق إضافة جملة توضيحية  
مثل:

<sup>1</sup><https://ar.m.wikipedia.org>

• الترجمة المقترحة:

"كتاب يوم القيامة"... يوجد منه بالحقيقة مجلدان

(كتاب للأملآك و العقارات و الأراضى).

خاتمة

الترجمة علم، فن وممارسة، أمست الممارسة الترجيمية أداة لا غنى عنها، كما تزايدت أهميتها بشكل ملحوظ نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل على وجه الخصوص الترجمة السمعية البصرية. تعتبر الترجمة مجالا رائدا في وقتنا الحالي نتيجة لعلاقتها المباشرة بالتطور السريع للتكنولوجيا، لهذا تطرقنا في بحثنا هذا للحديث عن الترجمة السمعية البصرية بصفة عامة و المترجة بصفة خاصة، لأنها بمثابة الحامل المادي أو التقني للترجمة، فالهدف الأساسي من هذا البحث هو الإلمام بأكبر قدر ممكن من التساؤلات التي تتبادر في ذهن المشاهد عن تقنية المترجة في الأفلام الوثائقية.

إن الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث جعلتنا نتوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

➤ إن تقنية المترجة تتسم بمجموعة من الخصائص التي يجب على المترجم أن يكون على دراية كاملة بها منها:

- تحري الدقة أثناء عمله سواء على المستوى اللغوي باختيار أنسب الوحدات اللغوية وأكثرها ملائمة.

- على المستوى التقني، احترام القيود المكانية حيث لا تتعدى الجملة المترجة 35 حرفا، أما القيود الزمانية فتتمثل في الموافقة بين المنطوق من الكلام وبين زمن عرض المترجة .

- احترام العناصر والخلفيات الثقافية أمر مهم جدا.

- اعتماد مبدأ الاقتصاد اللغوي من أجل الإيجاز والاختصار مع المحافظة على المعنى في آن واحد.

- على المترجم احترام المراحل التي تقوم عليها المترجة وفق ترتيبها المحدد.

➤ أن المترجة ليست ترجمة في حد ذاتها ولكن تعتبر الحامل التقني للترجمة في حين أن الترجمة هي مرحلة من مراحل عملية المترجة.

- تلعب المترجة دوراً مميزاً في نقل الأفكار والمعاني في الفيلم الوثائقي.
- على المترجم اعتماد تقنيات وإستراتيجيات محددة أثناء العملية الترجمية منها، التوطين، التغريب، التكافؤ، التكيف والحذف...
- على المترجم أن يكون على دراية كافية بالصعوبات و الإشكالات التي ستواجهه سواء على المستوى اللغوي، التقني أو الثقافي...

في الأخير يمكننا القول بأن المجال السمعي البصري أصبحت له أهمية بالغة في عصرنا الحالي، لذلك يجب أن تكثف الدراسات والأبحاث ضمن هذا المجال لما له من آفاق مستقبلية كبيرة.

في الختام، نتمنى أن نكون قد وفقنا و لو بالقدر الضئيل في معالجة هذه الإشكالية، وأن تكون دراستنا قد أسلمت ولو بالقليل في معالجة التساؤلات المطروحة في هذا المجال.

مكتبة البحث

1. القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع).

## 2. المراجع باللغة العربية:

### ➤ الكتب:

- آمنة شريفى، "الفيلم الوثائقي: بين الاحتراف والممارسة"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2022.
- باتريشيا أوفدرايدي، "الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جدا"، ترجمة شيماء طه، هندايوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.
- فخر الدين قباوة، "الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد"، دار نوبار للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001.
- فلوريان كولماس، "اللغو والاقتصاد"، ترجمة أحمد عوض، مراجعة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2002.
- لمياء محسن محمد، "المحتوي هو الملك.. صناعة التأثير"، العربي للنشر والتوزيع، 2023.
- لؤي الزعبي، "الفيلم الوثائقي"، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016.
- محمد نبيل طلب، صفا فوزي علي محمد عبد الله، "الأفلام الوثائقية-البرامج التسجيلية"، مركز التعليم المفتوح كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، 2008.
- هاشم عبد السلام الكفاوين، "الأداء الصوتي وفنونه"، معهد الجزيرة للإعلام، قطر، 2021.

## ➤ المجالات:

- آية عروس، "الترجمة الشفهية: من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية"، مجلة معالم، المجلد 16، العدد 01، 2023.
- بشير زندال، "الإشكاليات اللغوية والتقنية في سترجة الأفلام إلى اللغة العربية"، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مجلة المقامات، المجلد 05، العدد 02، 2021.
- بشير زندال، "السترجة في الوطن العربي، مراحلها، أنواعها، تقنياتها، استراتيجياتها"، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، 2019.
- حمادي عبد الكريم، أ.د. خليل نصر الدين، "إجراءات الترجمة: تطبيق إجراء التعديل على النص الاقتصادي"، مجلة معالم، المجلد 16، العدد 01، السداسي الأول، 2023.
- خديجة بريك، "جماليات توظيف الصوت وأنواعه في الخطاب السينمائي الوثائقي"، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، جوان 2021.

## ➤ الرسائل والأطروحات:

- عبد الله طيبي، "السينما الوثائقية ودورها الإعلامي"، شهادة دكتوراه، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.
- نورة محجورة، "تعليمية الترجمة السمعية البصرية"، شهادة دكتوراه، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، 2018-2019.
- زهور قرين، "إشكالية الرقابة في سترجة الأفلام الوثائقية فيلم أنديجان نموذجاً"، شهادة دكتوراه، جامعة وهران، 2013-2014.

### ➤ المواقع الالكترونية:

- حسن مرابط، "السترجة ليست ترجمة... فما هي؟" 06-01-2021، تاريخ الاطلاع:

<https://www.oxynews.net>، 2024-05-20

### 3. المراجع باللغة الانجليزية:

#### ➤ القواميس:

- Marie-Thérèse JOURNOIT : « Le Vocabulaire Du Cinéma », Armand Colin, Paris, 2006.

#### ➤ الكتب:

- John Grirson, Forsyth Hardy, “ Grirson On Documentary”, University of California Press, Berkely and Los Angeles, 1971.
- Jorge Dias Cintas, Aline Remael, “Audiovisual Translation : Subtitling”, Routledge, London & New York, 2007.
- Natasha Tristan, “The Times Of Melvyn Bragg: Bio, Unofficial & Crisp, Made For Fast Read”, Mindlogue technologies Ltd, 2023.

### ➤ المواقع الالكترونية:

- <https://ar.wikipedia.org>

الملحق

السترجة	اللغة الأصل	التوقيت
هذه هي الضفة الجنوبية بلندن	This is the south Bank in London	0:11
قبل ٢٠٠٠ عام لو سمعت صوتا يشريا قريبا من هنا	2000 years ago if you'd heard a human voice around here	0:15
فستكون اللغة حتما غير مفهومة	Te language would have been incomprehensible	0:20
قبل ١٠٠٠ عام،	Before 1000 years ago	0:24
أقامت اللغة الانجليزية حجر أساسها الأول	The English language had established its first based camp	0:26
أما الآن أصبحت الانجليزية تجوب أنحاء المعمورة	Today English circles the globe	0:30
و تسكن الهواء الذي نستنشفه	It inhabits the air we breathe	0:33
و ما بدا على أنه لهجة قبلية تعتمد على الصوت،	What started as a guttural tribal dialect	0:37

معزولة بوضوح في جزيرة صغيرة،	Seemingly isolated in a small island	0:39
أصبح الآن لغة ما يناهز آلاف الملايين من البشر	Is now the language of well over a thousand million people	0:41
حول العالم	Around the world	0:43
مغامرة اللغة الانجليزية من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ ترجمة: [فيصل كريم الظفيري]	The adventure of English 500AD to 2000	1:08
إن قصة اللغة الانجليزية	The story of the English language	1:12
قصة مدهشة فعلا	Is an extraordinary one	1:14
فهي تتضمن خصائص مغامرة ناجحة و شجاعة...	It has the characteristics of a bold and successful adventure	1:15
و تتمتع بالصلابة و الحظ و الاقتراب من الإقراض في أكثر من مناسبة،	Tenacity, luck, near extinction more than one occasion	1:20
و المرونة المذهلة،	Dazzling flexibility	1:24
و قدرة فائقة على الاستيعاب	And an extraordinary power to absorb	1:25
و لا تزال تسير على هذا النحو	And it's still going on	1:28
لهجات و لغات انجليزية جديدة تأخذ بالتشكيل طوال الوقت،	New dialects, New englishes are evolving all the time	1:30
بجميع أنحاء العالم	All over the world	1:34
و لقد ولدت الغزوات المتلاحقة	Successive invasions introduced	1:38
ثم قامت بالتهديد بتحطيم لغتنا	Then threatened to destroy our language	1:41
تعرض الحلقة الأولى من برنامجنا تلك القصة	Our first programme tells that story	1:44
و لمدة ٣٠٠ أجبرت اللغة الانجليزية على ممارستها سرا تحت الأرض	For 300 years , English was forced underground	1:49
و تعرض الحلقة الثانية كيف تمكنت من النجاة	Our second programmed tells how	1:52

	it survived	
و كيف قاومت ذلك	And how it fought back	1:55
و ستعرض حلقتنا الثالثة كيف أن اللغة الانجليزية	Our third programmed will tell how the English language	2:00
استحوذت على مقاليد السلطة بالكنيسة و الدولة	Took on the power blocks of church and state	2:03
و تعرض الحلقة الرابعة كيف أصبحت لغة شكسبير	Our fourth, how became the language of Shakespeare	2:06
و بالحلقات القادمة،	In later programmes	2:11
سنبحر خارج هذه السواحل كما أبصرت اللغة الانجليزية،	We're going to leave these shores, as English did	2:12
لعرض كيف حدثت بأمریکا،	To tell the story of how in America	2:15
إن لغة إمبراطورية عظمى أصبحت لغة مختلفة	The language of one great empire became that of another	2:17
و سننطلق نحو جزر الكاريبي،	Will go to the Caribbean	2:21
حيث تجذرت مجموعة من اللهجات شبه الانجليزية الجديدة	We're a variety of new part-English dialects took root	2:23
و نحو الهند حيث أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة التي عملت على توحيد و قيادة البلد الذي يتحدث بألف لسان	India, were English became a commanding unifying language	2:28
و نحو استراليا، حيث كانت خطى الانجليزية الحديثة الواثقة	In a country of a thousand tongues	2:32
و نحو استراليا، حيث كانت خطى الانجليزية الحديثة الواثقة	And Australia were a new confident English	2:35
قد تم اختراعها من قبل الناس،	Was invented by a people	2:39
الذين كان معظمهم ممن طرد من موطنه الأصلي	Many of whom had been expelled from there mother country	2:40
و سنسافر كذلك عبر الزمن،	We'll travel through time, too	2:47
لنكتشف أن اللغة الانجليزية بالقرن ٢١	To explore how English in the 21st century	2:48
قد أصبحت اللغة الدولية للأعمال،	Had become the international language of business	2:50
حيث أنها اللغة التي يتواصل من خلالها سكان العالم	The language in which the word's citizens communicate	2:54
خلال الألف و خمسمائة عام المنصرمة،	Over the last 1,500 years	3:01
عملت هذه الجزر الصغيرة على تحقيق الكثير	These small islands have achieved much	3:03
مما يعد من الانجازات المشهودة	That is remarkable	3:06
لكن برأيي،	But in my view	3:08
تتجسد أكبر قصة نجاح لانجلترا عموما	England's great success story of all	3:09
عبر اللغة الانجليزية	Is the English language	3:11
و تدور حلقات هذا البرنامج حول الكلمات التي نفكر و نتحدث	This programme are about the words we think in, talk in	3:15
و ندون و نغني بها، و هي الكلمات التي تصف الحياة التي نعيشها	Write in, sing in, the words that describe the life we live	3:19
و هذا هو المكان الذي يمكننا البدء منه...	This is were we can begin...	3:36
بفترة ما بعد الفجر في بلاد أجنبية،	Just after dawn, in a foreign	3:38

	country	
على ساحل مسطح قرب بحر الشمال،	On a flat shore by the north sea	3:40
فيما باتت تعرف الآن "بهولندا"	In what we now call the Netherlands	3:43
هذه هي (فريزلاند)،	This is Friesland	3:48
و بهذه البقعة من العالم	And it's in this part of the world	3:50
لا زال بإمكاننا سماع اللغة الحديثة	That we can still hear the modern language	3:52
و التي نعتقد أنها تبدو كأقرب صورة	That believe sounds closest	3:54
لما كانت عليه اللغة الانجليزية العتيقة	To what the ancestor of English sounded like	3:56
قبل ١٥٠٠ عام	1,500 years ago	3:58
في (فريزلاند)، يبدأ العديد من الناس يومهم	In Friesland many people start their day	4:10
بالاستماع لنشرة أحوال الطقس	Listening to the weather forecast	4:12
من مذيع نشرة الطقس الشهير (بيت باولوسما)	From popular weatherman pietpaulusma	4:14
البعض من كلماته مألوفة،	Some of this words might sound familiar	4:21
مثل "ثلاثة" و "أربعة"، "صقيع" و "تجمد"...	Like "three" and "four", "frost" and "freeze"	4:22
Gjin froast, it sil net frieze.	Gjin froast it sil net frieze	4:28
و "ضباب" و "ازرق"	"mist" and "bleu"	4:30
و سبب قدرتنا على التعرف على هذه الكلمات	The reason we can recognize this words	4:39
أن اللغة الفريزية الحديثة و الانجليزية الحديثة	Is that modern Frisian and modern English	4:40
تتبعان بالأصل من نفس العائلة...	Can both be tracked back to the same family	4:42
ألا و هي عائلة اللغات (الجرمانية)،	The Germanic family of language	4:45
وقد ظلت بعض الكلمات متشابهة إلى قدر ما	And some words have stayed more or less the same	4:48
عبر القرون	Down the countries	4:50
"زبدة" و "خبز"	Batter, bread	4:53
"جبنه" و "وجبة"	Cheese, meal	4:55
و "نوم" و "قارب"	Sleep, boat	4:59
و "ثلج" و "بحر" و "عاصفة"	Snow, sea and storm	5:01
و القبائل الجرمانية الغربية التي اخترعت هذه الكلمات	The west Germanic tribes who invented this words	5:09
كانوا من الشعوب المحاربة و المغامرة	We're a warlike, adventurous people	5:12
وكانوا يجولون أنحاء أوروبا	They'd been on the move through Europe	5:16
لما يزيد عن الألف عام	For the best part of 1,000 years	5:17
وأقاموا بذلك الحين مستعمرات	And now had settlements	5:19

بما نطلق عليه الأراضي المنخفضة بشمالى أوروبا...	In what we call the lowlands of northern Europe	5:20
كهلندا و ألمانيا و الدانمارك	Holland, Germany, Danmark	5:24
لكنهم لم ينفكوا عن الطمع بمزيد من الأراضي و متأهبون لمواصلة ذلك	But they were greedy for land, ready to move on	5:25
هذه هي جزيرة (تيرشيلنج)	This is the island of terschelling	5:29
و يبعد الساحل الانجليزي نحو مسافة ٢٥٠ ميل بالجنوب الغربى	The English coast is about 250 miles to the southeast	5:32
من خلفى	Behind me	5:35
و انطلاقا من هذه الجزر و الأراضي الفريزية المنخفضة	It is from these islands and the low-lying Frisian mainland	5:36
أن حدث بالقرن الخامس عشر، من خلال قبيلة جرمانية...	That, in the 5th century a Germanic tribe...	5:40
تعتبر جزء من عائلة اكبر	It's a the family	5:43
تشمل كذلك قبائل (الجاتيين) و (الانجليز) و (الساكسون)	That also contained Angles, jutes and Saxon..	5:44
قد أبصرت للبحث عن حياة أفضل	Made sail to look for a better life	5:46
و قد أخذوا لغتهم... و هي نفسها لغتنا معهم...	And they took there language... our language... with them	5:49
لغة جرمانية	/	5:54
لم تكن القبائل الجرمانية أول من غزى شواطئنا	The Germanic tribes weren't the first to invade our shores	6:16
قبلها بأكثر من ٥٠٠ مئة عام،	More than 500 years before	6:20
كان الرومان كذلك قد جاؤوا من البحر لفرض إرادتهم	The Roman's had also comes by sea to impose their will	6:22
أما و قد انهارت إمبراطوريتهم آنذاك	Now their empire had crumbled	6:25
و تخلو عن هذه الجزر،	And they'd abandoned theselsland	6:27
تركوا القبائل المحلية... من البريطانيين القدماء و السلتيين...	Leaving the native tribes... the Britons or Celts...	6:29
يواجهون مصيرهم	To their fate	6:31
هذه هي قلعة (بيفينسي)،	This is pevensey castle	
و هي حصن روماني قديم كان قائما على	An ancient Roman fort that used to stand	6:36
تماما على الخط الساحلي للشاطئ الجنوبي	On the vers shoreline of the south coast	6:39
و تذكر السجلات التاريخية عن تلك الحقبة انه بعام ٤٩١،	The chronic of the period reports that in the year 491	6:43
قام الغزاة الجرمان بعمل حصار	Germanic invaders lade siege	6:47
و عمليات مجازر للسلتيين الذين لجأوا لهذا المكان	And slaughtered the cells who had taken refuge here	6:49
و لم يعبق أي منهم على وجه الحياة	Not one of them was left alive	6:50
و نجا (سلتيون) آخرون من تداعيات الغزو،	Other Celts did survive the invention	6:53
يقدرون بمليون نسمة أو أكثر داخل انجلترا	A million or more of them in England	6:55

لكنهم كانوا قوما منكسرين	But they were a broken people	6:56
و سبب مصيرهم يعود لكلمة القبائل الجرمانية	The clue to their fate lies	6:58
التي استخدموها لوصفهم	Used to describe them	7:02
فقد كانت "Wealas"	It is "Wealas"	7:04
و هو اسم لا زال يعيش في لغتنا عبر اسم "ويلزي"	A name that lives on in our modern language as "welsh"	7:05
و كذلك كانت تعني قبل ١,٥٠٠ عام "أجنبي" و "عبد"	1,500 years ago, it meant both "forger" and "slave"	7:08
أصبح(السلتيين) مجرد خدم و أتباع،	The Celts became servants and followers	7:12
و مواطنين من الدرجة الثانية	Second class citizens	7:15
و تمثلت الطريقة الوحيدة للارتقاء بأن يكونوا جزء من قبائل الغزاة	The only way up was to become part of the invaders tribes	7:16
و بالتأقلم مع ثقافتهم و لغتهم	To adopt their culture and their language	7:20
و لقد تم دفع ال(سلتيين) نحو الهامش و الظل	The Celts and their language were pushed to the margins	7:27
و لم تبق سوى قلة قليلة من الكلمات من اللغات(السلتية) بالإنجليزية الحديثة	Only a handful of words from the Celtic language survive into modern language	7:32
في الشمال حيث جئت لدينا كلمة وتعني "صخرة" "Crag"	In the north where I come from, we have "Crag", meaning "rock"	7:38
"coombe" و تعني "الوادي السحيق"	"coombe" meaning " deep valley "	7:42
و كلمات عامية مثل "Brat" بمعنى "شقي" و "brok" بمعنى "صغير" "الحيوان"	And dialect word like "brat" and "brook" for "badger "	7:46
و توجد بعض الآثار بأسماء الأماكن	There are traces in place names	7:57
مثل "تور" في (توربينهاو)، و تنطق (توربينهاو)،	The "tor" in torpenhow spelled as torpenhow	8:00
و في قرية مجاورة لقريتي،	A neighbouring village in my own	8:04
و أصلها من (السلتية) بمعنى "قمة"	That's come from the Celts for "peak"	8:06
و "كار" من كلمة (كارلايل) و معناها "مكان محصن"	The "car" of "Carlisle " means a fortified place	8:12
و في الشمال تركوا لنا كلمات مثل (تيمز) و (أفون)،	In the south they left us the names of Thomas and Avon	8:18
(دوفر) و (لندن)، و لكن هذه مجرد كلمات مجترأة	Dover and London, but these are fragments	8:23
فاللغة التي سادتهى لغة المنتصرين	The language that prevailed was that of the victors	8:26
و مع حلول نهاية القرن السادس،	By the end of the 6th century	8:33

احتلت هذه القبائل الجرمانية نصف الأراضي البريطانية	These Germanic tribes occupied half mainland Britain	8:35
و قد انقسمت إلى عدد من الممالك	They had divided into a number of kingdoms	8:41
(كينت)(ساسيكس) (اسيكس) و (ويسيس)	Kent, suxes,euxes, and wesses	8:43
و تشير للمستوطنات الجنوبية و الشرقية	Denoting the settlement of southern and Eastern	8:47
و الغربية لقبائل الساكسون	And western Saxon tribes	8:49
و (أنجليا) الشرقية،	East Angelia	8:52
سميت على اسم قبائل الانجليز الذين سميت إنجلترا عليهم	Named after the angles who gave England its name	8:53
و (ميرسيا) بالأراضي الوسطى، و (نورثومبريا) بالشمال	Merci in midlands Northumbria in the north	8:57
و عبر هذه الأقاليم،	Throughout these areas	9:02
جاءت الكثير من أسماء الأماكن الحديثة من تلك المستوطنة	Many modern place names come from that settlement	9:05
أو استخدمت الكلمات التي أتت بها	Or use the words they brought	9:06
و نحن نعيش معها، نعيش معها كل يوم	We live with them. We live in them every day	9:09
و حروف الـ"-ing" بأسماء الأماكن الحديثة تعني "قوم..."	The" ing" in modern place names means " the people of"	9:17
"ton" كما في "ويجتون" حيث مسقط رأسي،	"ton" as in wigtonwere I come from	9:23
تعني "تسيج" أو "قرية"	Means "enclosure " or "village "	9:25
"ham" تعني مزرعة،	"ham" means farm	9:32
و هو ما قد يفاجئ احد مشجعي (توتنهام)	Which might surprise one or two Tottenham supporters	9:34
~المجد، المجد يا (توتنهام هوتسبيرز) ~	glory glory Tottenham Hotspurs	9:39
~المجد، المجد يا (توتنهام هوتسبيرز) ~	glory glory Tottenham Hotspurs	9 :43
~المجد، المجد يا (توتنهام هوتسبيرز) ~	glory glory Tottenham Hotspurs	9 :48
~و سيواصل (السبيرز) الدرب مؤزرين~	And the spurs go marching on	9:51
~توتنهام هو أعظم فريق بالعالم~	Tottenham are the greatest team the world have ever seen	9:56
استوطنت آنذاك القبائل الجرمانية أرجاء البلاد،	The Germanic tribes now settled around the country	9:59
و جميعهم تحدثوا لهجاتهم الخاصة بهم	All spoke their one dialects	10:01
و التي ستبرز منها لغة معينة...	From among them will emerge one language	10:02
و هي اللغة الأنجلو-ساكسونية، أو اللغة الانجليزية القديمة...	Anglo Saxon or old English	10:06
و جميعنا نتحدث بها كل يوم	And we all speak it every day	10:07

أعني من بين كل خمسة مهاجمين،	I mean, out of five stikers	10:08
لا أحد يمكنه حقا القضاء على (أرمسترونغ)	None of them can really finish, Armstrong...	10:10
ليسوا مهاجمين بالفطرة، أليس ذلك؟	Not natural-born, are they?	10:12
إننا بحاجة فعلا لبعض الشباب و السرعة، فقط	We just need some youth and pace, really	10:13
تأملوا اللغة التي نستخدمها اليوم،	Examine the language you use today	10:17
و ستجدون مئات الكلمات	And you'll still find hundreds of words	10:18
من لغة تبلغ من العمر ما يزيد عن ١٥٠٠ عام،	From a language over 1,500 years old	10:20
و الكلمات الأساسية تتأرجح ما بين الأسماء التي نسمي بها أعضاء العائلة إلى الأرقام	Key words ranging from the names, we give family members	10:23
ما هو نخب شرابنا؟	To numbers	10:26
أعتقد أننا نفوز بنتيجة ٢_١	What are we drinking to?	10:27
سأشرب نخب هذا	I Think we win 2_1 today	10:29
أعيش في منطقة مليئة بمشجعي (ويستهام)	I'll drink to that	10:31
و لدي الكثير من الأصدقاء من (ويستهام)،	I live in like a west- ham sort of area	10:32
لكن بهذه المباراة سنكون خصوم	And I've got a lot of west ham friends	10:34
بالمباريات التي تقام على أرضنا، أفضل الذهاب مع شباب ألتقيهم	But for this game we'll be enemies	10:36
من موقع (توب سبيرز) الإلكتروني	For the home games, I would go with the guys we meet up	10:39
أو مع ابنتي بالمباريات الأخرى	From the topspurs website	10:42
إنها تبلغ الخامسة حاليا، و هي تحب كرة القدم	Or with my daughter to other games	10:43
و تحب أداء الأناشيد، لاسيما الجيدة منها على أي حال	I mean, she's 5 at the moment love it	10:46
كنت قادما مع ابني	She loves singing the songs, the nice ones, anyway	10:49
و نحن نذهب و نتناول شيئا بالبداية،	I was coming with my son	10:51
ثم نسير إلى الملعب،	So we just go I get something to eat first	10:52
و نستمتع بجو المباراة و نحن نشاهد اللعبة	Go into grounds	10:56
لقد كانت هناك قبل قليل المباريات ذات نتائج عالية	Saveur the atmosphere, and watch the game	10:57
عبر السنوات الماضية	There has been a few-high scoring games	10:58
أعتقد أن أعلى نتيجة هزمناهم بها كانت ٦_١	Over the years	11:00
و تكرارها اليوم سيكون أمرا مرحبا به	I Think the highest ever beat them was 6_1	11:01
معظم هذه الكلمات قادمة من اللغة الانجليزية	A repeat today wouldn't go amiss	11:03
	Most of those words were from old	11:04

القديمة،	English	
أسماء مثل "شباب" و "ابن" "ابنة" و "ميدان" و "صديق"،	Nouns like "youth" "son" "daughter" "field" and "friend"	11:08
و "وطن" و "ملعب"،	"home" and "ground"	11:12
و حروف جر مثل "في" و "على" و "إلى" و "قرب" و "من"	Preposition like "in" "on" "into" "by" and "from"	11:14
و حرف العطف "و" و التعريف "ال" جميعها قادمة من اللغة الإنجليزية القديمة	"and" and "the" are from old English	11:15
و كل الأرقام و الأفعال مثل "يشرب" و "يأتي" و "يذهب"	And all numbers and verses like "drink" "come" and "go"	11:18
و "يغني" و "يعجب" و "يحب"	"sing" "like" and "love"	11:26
لكن هل كانت هذه الكلمات تبدو مختلفة	But would these words have sounded different	11:28
بعد مضي كل هذه السنوات؟	All these years ago	11:30
في حانة أكثر هدوءاً،	In a slightly quieter pub	11:32
استفسرت عن ذلك من الخبيرة اللغوية (كاتي لوي)	I Asked a language expert Katie Lowe	11:34
كانت تبدو مختلفة قليلاً	They sound a little different	11:36
فمثلاً، كلمة "شمس" بالإنجليزية القديمة كانت تنطق "ونو"	I mean the old English for "sun" is "sunup"	11:37
و هذا ليس مختلفاً بقدر كبير	That's not so very different	11:39
و "العبة" تنطق "جامين"	"game" is "gamen"	11:41
و "ملعب" تنطق "جروند"	"Ground" is "grund"	11:43
و لاحظت أن (ستيف) قال بأن ابنته تحب أداء الأناشيد	And I notice that Steve says his daughter loves singing songs	11:46
و لو قلت ذلك بالإنجليزية القديمة،	If you said that in old English	11:50
سيكون بالعبارة التالية "....."	It would be...	11:53
و يمكنك ملاحظة أنها تبدو قريبة جداً من الإنجليزية الحديثة	And you can see that that sounds pretty much like modern English	11:56
إذن يمكنك خوض مناقشة مفهومة باللغة الإنجليزية القديمة	So, in fact you can have a good conversation in old English	11:59
أجل، بالتأكيد، يمكن ذلك فعلاً	Oh, you can indeed	12:01
اعني، أن كل كلمة أقولها الآن نابعة من اللغة الإنجليزية القديمة،	I mean, each word I'm saying now is from old English	12:03
هل تملكين أي تعداد لكمية الكلمات المتداولة آنذاك...	Have you any estimate how many words there were swirling around	12:07
مقارنة بالكلمات التي بحوزتنا الآن؟	Compared with how many words we have now?	12:10
نعتقد أنها بحدود الـ ٢٥ ألف كلمة	We think it was in the region of 25,000 word	12:12
و لك أن تقارن ذلك مع معدل أي قاموس مكتبي،	Compared that with an average disk dictionary	12:14
و الذي قد يحتوي عن ما لا يقل عن ١٠٠ ألف كلمة	Which maybe contains something like 1,00,000 word	12:17
قد تبدو كمية ضئيلة	It sounds pretty small	12:20

لكن لو فكرت بالحقيقة	But if you think about the fact	12:21
أن معدل الشخص المتعلم	That an average educated person	12:22
قد يصل لعدد ١٠ آلاف كلمة	Would probably have about 1,0,000 word	12:23
حسب مفرداتهم النشطة استخداما	In their active vocabulary	12:25
فإن ذلك يعتبر عدد كلمات وافر للتداول	There are plenty of words to go round	12:27
خطت الانجليزية أولى خطواتها للارتقاء عن جذورها القبلية	English took its first steps away from its tribal root	12:32
و ذلك بقيام المسيحية	With a revival of Christianity	12:36
[لغة انجليزية قديمة]		12:41
فلنحمد ملك السماوات،	Let us praise the king of heaven	12:48
و قوة الخالق و بداية خلقه،	The power of the creator and his conception	12:50
و عمل الأب المجيد،	The work of the glorious father	12:55
الذي صنع كل أعجوبة، الرب الأبدي	Who create every wonder, the eternal lord	12:56
عام ٥٩٧ قام الراهب، و رئيس الدير (أوغسطين)	In 597, the monk and prior Augustine	13:14
بقيادة إرسالية من روما إلى (كينت)	Led a mission from Roma to kent	13:17
و عند ذلك الزمن،	Around the same time	13:20
كان الرهبان الإيرلنديون من الكنيسة (سلتية)	Irish monks of the Celtic church	13:21
يوطدون وجودهم في الشمال	We're establish a presence in the north	13:23
و خلال قرن من الزمان، قام المسيحيون ببناء الكنائس و الأديرة	Within a century, Christians built churches and monasteries	13:27
هذه كنيسة القديس (بولس) في (جارو)،	This is ST, pual's in jarrow	13:31
يعود للقرن السابع	Parts of which date from the 7th century	13:33
و لم يكن الدين و الصخور الشينيين الوحيدين	Faith and stone weren't the only things	13:43
الذان جلبهم المبشرين المسيحيون معهم	The Christian missionaries brought with them to the country	13:46
بل جلبوا معهم كذلك اللغة الدولية	They brought the international language	13:48
للدين المسيحي ألا و هي اللاتينية	Of the Christian religion, Latin.	13:50
أصبحت المصطلحات اللاتينية جزءا من مخزون المفردات الانجليزية	LATIN terms became part of the English word hoard	13:53
ف "Altare" أصبحت "Altar" بمعنى "هيكل" أو "مذبح"	"Altare" became "altar"	13:55
و "Apostols" أصبحت "Apostle" بمعنى "حواري"	"apostols" became "apostle "	13:58

و كلمات بمعنى "قداس" و "راهب" و "آية" و الكثير غيرها	"Mass" "monk" and "verse" and many other	13:59
جميعها أتت من اللاتينية	And all come from Latin	14:01
و سيغدو هذا تقليدا نمطيا تسير عليه اللغة الانجليزية،	These would become a pattern of English	14:02
عبر تركيب الكلمات المشتقة من مصادر كلمات مختلفة	The layering of words, taken from different source languages	14:05
و من اللغة اللاتينية أيضا، نقلت الانجليزية منها الشكل الخطي	And from Latin, too, the English took their script	14:09
أما إنجلترا و (الساكسون) و (الفرزيون)	The angles, Saxons, Frisians	14:18
و (الجوتيون) الذين أصبحوا الانجليز	And jutes who would become the English	14:20
لم يجلبوا لنا معهم كتابة خطية كما نعلم ذلك،	Hadn't brought script, as we know it with them	14:22
بل الخط (الروني)	But runes	14:24
و الحروف الهجائية (الرونية) مكونة من حروف	The runic alphabet was made up of symbols	14:32
تتشكل أساسا من خطوط مستقيمة	Formed mainly of straight lines	14:35
و ذلك حتى يمكن نحت الحروف على الحجر أو الخشب	So that the letters could be carved into stone or wood	14:37
و كانت تلك هي وسيلتهم الإعلامية، فلا وجود للمخطوطات أو الورق	Those were their media, rather than parchment or paper	14:41
و رغم أن هذه قصيدة قصيرة،	Though this is a short poem	14:46
إلأن النماذج التي تبقت من الكتابات بالخط (الروني)	Most examples of runic writing that survive	14:48
تشير أن الحروف (الرونية) كانت تستخدم بالأساس للرسائل العملية المختصرة	Suggest runes were mainly used for short, practical messages	14:51
أو للزخرف على الجدران	Or graffiti..	14:54
أما الحروف الهجائية اللاتينية فقد كانت مختلفة	The Latin alphabet was different	15:08
و قد مكنت عبر انحناءاتها و تقوسات،	With its curves and bows	15:10
الكلمات من أن تكون سهلة الكتابة بالقلم الحبر،	It allowed words to be easily written using pen and ink	15:12
على صفحات من المخطوطات الورقية أو الجلدية	Into pages of parchment or vellum	15:16
و التي يمكن تجميعها لتكون كتابا،	Which gathered together into a book	15:17
من اليسير توزيعها بشكل واسع	Could be easily circulated	15:20
لقد جاءت المسيحية بالكتاب لهذه السواحل	Christianity brought the book to these shores	15:36
" Verbum" ... "الرسالة"	Verbum "the word"	15:41
و سرعان ما بدأت ثقافة محلية من العلم الديني بالتشكل،	Soon, a native culture of scholarship began to follower	15:51
و هي ثقافة مركزة على اللغة اللاتينية و الكتابة	A culture based on Latin and on writing	15:55

و أناجيل ( ليندينسفارن) العظيمة	The magnificent lindisfarn gospels	16:02
كان قد تم كتابتها بالقرن الثامن	Were created in the 8th century	16:04
في جزيرة (ليندينسفارن) المحاذية للساحل الشمالي الشرقي	On the island of lindisfarn, just of the northeast coast	16:08
و على بعد بضعة أميال جنوبا،	A few milles south	16:11
في دير القديس بول في (جارو)،	At the monastery of ST, Paul's in jarrow	16:13
فإن الراهب و العالم الانجليزية بيد	The greatest monk and scholar bide	16:16
ولد و تلقى تعليمه في (نورثومبريا)	Born and educated in northombria	19:19
و كان قد بدأ كتابة أول تدوين تاريخي على الإطلاق	Begin writing the first-ever history	16:20
للشعب الناطق باللغة الإنجليزية	Of the English speaking people	16:22
و قد كتب بطبيعة الحال باللغة اللاتينية، و هي لغة العلوم الدينية	He wrote of course in Latin, the language of scholarship	16:27
و كانت اللغة السائدة ما بين الشعب	The prevailing language between people	16:32
لم تنزل هي الانجليزية القديمة،	Was still Old English	16:34
لكن اللاتينية، بما تمثله من وسيط قوي أصبحت آنذاك متداولة بينهم	But Latin this powerful medium was now amongst them	16:35
و أصبحت الإنجليزية القديمة تدون باستخدام الحروف الهجائية اللاتينية ،	Now old English was written down using the Latin alphabet	16:37
مع الاحتفاظ ببعض الحروف (رونية) القديمة كحروف مستخدمة	While retraining some of the old	16:44
و منذ القرن السابع،	From the 7th Century	16:47
وجدت اللغة الإنجليزية نفسها تكتب على مخطوطات	We find English itself written on parchment	16:48
كلغة و خط	In a language and a script	16:50
يمكننا التعرف عليهما كلغة خاصة بنا تماما	Which we just can recognize as our own	16:51
[صلاة تتلى باللغة الإنجليزية القديمة]	"the lord's prayer" old English	16:59
و من خلال الكتابة استحوذت اللغة الانجليزية القديمة على خطوة	With writing, old English stole a March	17:26
سبقت بها اللغات المنطوقة الأخرى بذلك العصر	On other languages spoken in Europe at that time	17:28
فقد تم تسجيل الصلوات و تمت ترجمة الكتب و الإنجيل	Prayers were recorded and books of the Bible translated	17:31
و تم تحرير قوانين الأراضي كتابيا،	The laws of the lands were written down	17:35
و سرعان ما أصبحت اللغة قادرة	And the language soon became capable	17:36
على التسجيل و التعبير عن	Of recording and expressing	17:39
أبعاد تتسم بالسعة الكبيرة و الإتقان للخبرات الإنسانية	An increasingly wide and subtle range of human experience	17:40
و عبر القائمين عليها بالشكل الصحيح	And in the right hands	17:46

تمكنت اللغة الانجليزية القديمة من الاستحواذ على القوة و المرونة الكافيتين،	Old English was now powerful and supple enough	17:47
لكي تبلغ بكم عنان عوالم خيالية و أن تثير دماء العروق و أن تصنع الشعر	To take you in imaginary worlds, fire blood be poetry	17:49
[لغة انجليزية قديمة ]	/	17:55
ولذا فقد تحلى قوم ال(دينز) حاملي الرماح بمرور الأمان	Man: so, the spear- danesin days gone by	18:02
و الملوك الذين قادوهم بالشجاعة و العظمة	And the kings who ruled them	18:06
و قد سمعنا عن الحملات البطولية لأولئك الأمراء	We have heard of this princes heroic campaigns	18:10
لا يعلم أحد من ألف معركة (بيوولف)	No one knows who composed the epic "Beowulf"	18:16
بوقت غير محدد ما بين منتصف القرن السابع و نهاية القرن العاشر	Sometimes between the mid 7th and end of the 10th century	18:19
و هو أول قصيدة ضخمة باللغة الإنجليزية ،	It's the first great poem in the English language	18:22
و ستشكل بداية لتقليد جميل	The beginning of a glorious tradition	18:25
سيؤدي لوجود (تشوسر) و (شكسبير) و ما تلاهما	Which Will led to chancery, Shakespeare and beyond	18:27
و تحتفي القصيدة بالعهود المجيدة للقبائل الجرمانية،	The poem celebrate the glory days of the Germanic tribes	18:30
ممثلة برمز المحارب الأسطوري الذي سميت القصيدة على اسمه	Epitomized on the heroic warrior who gives the poem its name	18:35
و يمكن استشعار قوة اللغة بهذا المقطع،	The power of the language can be heard in this passage,	18:40
و الذي يصف عدو (بيوولف الرئيسي)، الوحش (جريندل)	Which introduces the Beowulf's archenemy, the monster grendal	18:42
"قرب المستنقع و بين خيوط الضباب،	in off the moors down through the mist bands	18:56
جاء (جريندل) الملعون بكل عنف و جشع جامحا	God-cursed Grendel came greedily loping	19:00
و أقبل منطلقا هلاك جنس بني آدم،	The bane of the race of men roamed forth	19:06
برغبة لاصطياد فريسة ببنائة مرتفعة	Hunting for a prey in the high hell	19:08
و بحالة من الازدراء و الكدر تكتنفه،	Spurned and joyless	19:14
شق طريقه مسرعا و وصل لمحيط السور	He journeyed on ahead and arrived at the bawn	19:15
ثم تفاقمت نغمته	Then his rage boiled over	19:23
و دك بوابة المبنى باحثا بغضب عن الدماء	He ripped over the mouth of the building, maddening for blood	19:24
فقام بجذب رجل بكل خشونة من على مقعده،	He grabbed and mauled a man on his bench	19:30
فسلخه من عظامه و شرب من دمائه،	Bit into his bone- lapping, bolted down his blood	19:34

و التهمه بتقطيعه إربا،	And gorged in him in lumps	19:38
تاركا الجسد خاليا من الحياة	Leaving the body utterly lifeless	19:41
و مأكولا من اليدين و حتى الأقدام"	Eaten up hand and foot	19:43
ماذا يشير لنا ذلك عن اللغة الانجليزية ب ذلك العصر (شايروس)؟	What does that tells about English at that time? Seamus	19:46
و أي نوع من اللغات كانت عندما تنطق إليها؟	What sort of language was it when you come to it?	19:49
و هل تعتقد أنها لغة كاملة النماء شعريا؟	Do you think this is a fully developed poetic language	19:50
من المؤكد أنها لغة كاملة النماء شعريا	It's certainly a fully developed poetic language	19:53
فهي شديدة... القدرة على التفصيل الدقيق	It's very...its capable of great elaboration	19:56
لكن ما يدهشني عموما عن اللغة الانجليزية القديمة،	But what struck me about old English	20:01
منذ اللحظة التي قرأت بها أجزاء	From the moment I read the bits	20:04
عن سجلات "الأنجلو ساكسون التاريخية " إلى حقبة (بيوولف)،	Of "the Anglo-Saxon chronicle " right through the "Beowulf"	20:05
أنها لغة رائعة لوصف ما حدث	Is it a terrific for telling what happened	20:07
و الحاسية الجميلة لأسلوب الدلالي الذي تتمتع به عموما	It's a wonderful sense of the indicative mood all through it	20:10
و هي لغة رائعة للحركة و النشاط و رائعة للتوصيف	It's terrific for action, terrific for description	20:14
و هنالك حالة استيعاب جميلة و صريحة	There's a wonderful forthright capacity	20:20
لتكوين لغة دسمة بعصر (الأنجلو- ساكسون)	To make up extra language in Anglo-Saxon	20:23
و الكلمات تتسم بالوضوح و المباشرة الشديدة	The words are very clear and direct	20:29
خذ مثلا كلمتي "bone" و "house"	"bone" and "house", for example	20:32
"Bone-house" ..		20:34
فيتكون لديك دار للجثمان، أي كلمة خاصة بالجسد	There you have the house of the body, a word for the body	20:35
وكلمات جميلة عن الآلات	Beautiful words for instruments	20:40
القيثارة كانت تسمى "Gleo-beam" هذه الكلمة تعني،	The harp is called "gleo beam" gleo beam	20:43
"الخشبة السعيدة"،	The happy wood	20:48
أو بكلمة أخرى "الخشبة المبهجة" اعتقد كلمة « gomen wudu »	Or else the joy wood, I think "gomen wudu"	20:50
و السيوف و الدروع... فالدرع يطلق عليه لوح الحرب "Wig-bord"	Swords or shields.. the shield is the war board "wig bord"	21:01
و هذه تعبر عن وجود طاقة شعرية محددة	That is a specific poetic energy	21:08

باللغة،	that's in the language	
والقدرة على تكوين الكلمات المركبة،	The ability to make compounds	21:12
و التي لا تزال موجودة باللغة الألمانية على ما أظن،	Which is still intermediate German, I guess	21:16
و هي ما تمنحها جمالا فائقا	That gives it great beauty	21:19
و ما هو مدى اتساع المفردات؟	How extensive is the vocabulary?	21:20
أعتقد أنه يوجد ٤٠ ألف كلمة مسجلة في قصيدة (بيوولف)	I think there are 40,000 word recorded in Beowulf	21:21
لكن كثير منها ما هو متكرر...	But a lot of the words repeat themselves in..	21:26
و قد يكون هذا غالبا بالشعر أكثر من النثر	Now, probably this is in poetry more than in prose	21:30
فلو سمعنا متحدثا (أنجلو-ساكسونيا) يتحدث تحت سقف بيته مع صاحبه...	If we heard an Anglo-Saxon speaker speaking	21:33
فربما كنا سنسمع لغة تتسم بشدة السرعة و الاختلاف	Under his roof to his companion	21:36
و أقل دقة مما هو مذكور في (بيوولف)	We'd probably hear a very.. a quicker.. a different	21:40
هل تشير إلى أنها كتبت بوضوح تام لكنها تقرأ جهرا؟	Less elaborate language from Beowulf	21:43
من المؤكد أنها كتبت لتقرأ جهرا	Would you say it is very clearly written to be read aloud?	21:46
و السؤال الذي يعمل على استثارة بعض العلماء	It's certainly written to be read aloud	21:49
يتمثل في إذا ما كانت قد كتبت فعلا، هل تعلم؟	The question that agitated some scholars	21:52
لكنني أظن أن الاتفاق العام للآراء الآن	Is whether it was written, you know?	21:55
هو أنه عند بلوغ الوقت الذي ألفت به (بيوولف)	But I think the general consensus now	21:56
فإنك تجد كاتبها يتعامل مع لغة لفظية تقليدية	Is that by the time you get Beowulf	22:01
بالتأكيد، تفتح الكتاب	You have a written dealing with a traditional oral language	22:03
“Hwat! We Gardena in year dagum”	Certainly, you open the book	22:19
يتظهر جلية للنطق	“hwat! We Gardena in year dagum” asks to be uttered	22:21
و تتضمن بداخلها الكثير من الخطب	There are many speeches in it	22:24
و تأتي عبر اللسان بمباشرة رائعة	And it comes off the tongue with terrific directness I think	22:26
كونت اللغتين اللاتينية و الإغريقية علاقات حميمة مع الأدب	Latin and Greek had created great bodies of literature	22:38
بعصور الماضي الغابر	In the classical past	22:41
و في الشرق، كانت يتم تداول اللغتين العربية و الصينية	In the east, Arabic and Chinese were being used	22:42
بالقرنين الثامن و التاسع ميلادي	In the 8th and the 9th century	22:45

كلمات تعبر عن الشعر	As language of poetry	22:47
لكن بذلك الزمن،	But at that time	22:49
لم تكن توجد لغة أخرى بالعالم المسيحي	No other language in the Christian world	22:50
تضاهي إنجاز شاعر قصيدة (بيوولف)	Could match the achievement of beowulf poet	22:52
و الشعراء المجهولين المعاصرين له	And his anonymous contemporaries	22:55
كانت اللغة الانجليزية القديمة تزدهر	Old English was flourishing	22:57
و كانت المغامرة تسير بطريقتها	The adventure was under way	22:59
لكن بينما ظهر أن بوادر اللغة الانجليزية	But while the seeds of English	23:02
قد جاءت من هذه الشواطئ (الفريزية) بالقرن الخامس،	Had come from these Frisian shores in the 5th century	23:03
و عند أواخر القرن الثامن	So, now in the late 8th century	23:07
فإن مدمرا متربصا كان يعد أسطوله الحربي	A potential destroyer was preparing his battle fleet	23:09
على بعد ٥٠٠ ميل شمالا	500 miles or so to the north	23:12
في أواخر القرن الثامن،	In the late 8th century	23:45
كانت الثقافة و العلوم الدينية المركزة على اللغة اللاتينية،	The Latin based culture or scholarship	23:46
و التي نمت بأماكن مثل (لينديسفارن)	Which had grown up in places like Lindisfarn	23:48
و التي كانت كذلك بمثابة مهد اللغة الانجليزية القديمة،	And Which had also been the cradle of old English	23:51
واجهت الانقراض من خطر قادم من وراء البحر	Faced extinction from across the sea	23:54
و هذه الأطلال المهدمة عبارة عن دير بالقرون الوسطى	This ruins are of medieval monastery	24:07
كان متواجدا على جزيرة (لينديسفارن)	That stood on the island of lindisfarn	24:09
و قد كان (الفايكنج) هم من اجتاح و حرق هذا المركز الديني	It was the Vikings whom sacked and burned the religious center	24:16
الذي كان قائما هنا بالماضي	That stood here before	24:19
و بالنسبة لهؤلاء القراصنة الوثنيين المكتسحين بسفنهم الطويلة عام ٧٩٣	To this pagan pirate rampaging out of their long shipes in 793	24:22
لا يعتبر هذا المركز العظيم الخاص بالدين و العالم المسيحي،	This great center of Christian piety and scholarship	24:27
و الذي يعد مكانا محوريا لبقاء الرسالة و الأناجيل،	A pivotal place in the survival of the word and the gospels	24:30
سوى دار كنز غير محمية	Was no more than an undefined treasure house	24:34
و قد أصبحت المجوهرات التي تزخرف الكتب لكنيسة	The jewels that graced the books of the church	24:37
مجرد حلي يتقلدها (الفايكنج) بأعناقهم	Became baubles around a Vikings	24:39

	neck	
قد تبدو حكاية الفايكنج بهذه الأيام رومانسية،	Today the Vikings may seem romantic	24:48
و إعادة تمثيل طقوسهم يعتبر كعمل ممتع يوم نزهة جميل،	Reenacting their rituals a good day out	24:51
و على مدار ١٢ قرنا بالماضي لم يكن وصولهم أمرا مفرحا	Over 12 centuries ago, their arrival was no so cheerful	24:53
و قد اعتبر الكثيرون ذلك علامة من علامات نهاية الحضارة	To many, it seemed to signal the end of civilization	25:00
و قد اعتبر الكثيرون ذلك علامة من علامات نهاية الحضارة	to many, it seemed to signal the end for civilization	24:59
و بعد من تدمير ( لينديسفارن ) كليا،	A year after razing Lindisfaire	25 :07
عاد (الفايكنج) واجتاحوا (جارو)،	The Vikings returned and sacked Jarrow	25:09
و هي الكنيسة التي كان بها (بيد) أحد أعظم العلماء	The abbey where Bede has been the greatest scholar	25:13
في أرقى المكتبات في العالم المسيحي	In one of the finest libraries in Christendom	25:15
و هذه النقطة الحضية للرسالة اللاتينية.	This stronghold of the Latin word	25:22
حيث كان يتم تدوين اللغة الانجليزية.	Where English was also being written down	25:23
بطريقة فريدة من نوعها ما بين اللهجات الأوروبية	Uniquely among European dialects	25:26
تعرضت للحرق عن بكرة أبيها إلى جانب الكتب التي كانت بها	Was burned to the ground, its book with it	25:28
و كان هذا مؤشرا على بداية سبعين عاما من الهجمات	It was the start of 70 years of attack	25:47
قام أثناءها (الفايكنج) بالهجوم الوحشي	During which the Vikings savaged	25:49
على هذا الجانب الشرقي من البلاد	This eastern half of the country	25:51
و لا توجد سوى قلة من الحكايات التي تروي بالضبط عن مكان و زمان هجومهم	Few stories survive of exactly where and when they attacked	25:53
ربما لأن القلة، و هذا ما يسبب القشعريرة، هم من تم تركهم لكي يحكوا ما جرى	Perhaps, chillingly, because few were left to tell the tale	25:57
بالبداية، فإن الغزاة عادوا لديارهم بعد الاستيلاء على الغنائم	At first, the raiders went home with their plunder	26:01
لكنهم قرروا بعدها استئناف الغزو للاستيلاء على الأرض ذاتها	Then, they decided to take the land itself	26:04
حط الفايكنج بسفنهم عام بجيش ضخم جنوبي هذا المكان	In 865, the Vikings panded a great army south of here	26:07
في (أنجليا) الشرقية	In East Anglia	26:11
و في غضون خمس سنوات قام الغزاة من (الفايكنج)؛	Within five years, the Vikings invaders	26:17
الذين يطلق عليهم الآن قبائل (الدنماركيين)،	Who were now called Danes	26:19
بالسيطرة على شمال و شرق البلاد	Controlled the north and east of the country	26:20

و لم تصمد من بين جميع الممالك (الأنجلو- ساكسونية) سوى مملكة (ويسيكس) و لغة الغزاة النرويجية	Of the old Anglo-Saxon kingdoms, only Wessex will held out	26:24
كانت آخذة بالانتشار في البلاد	Old Norse, the language of the conquerors	26:29
فواجهت اللغة الانجليزية القديمة نفس المصير المحتمل	Was spreading throughout the land	26:31
الذي واجهته اللغة القلطية التي أزاحتها هي...ألا و هو النسيان الفعلي	Old English potentially faced the same fate	26:34
و كانت اللغة الانجليزية بحاجة ماسة إلى بطل و قد وجدت البطل المنشود	As the Celtic language it had supplanted...virtual oblivion	26:37
يفق تمثال الملك (ألفريد) منتصبا هنا في (وينتشيستر)	English was in need of a champion	26:41
عاصمة مملكته القديمة (ويسيكس)	And it found one	26:44
و هو الملك الوحيد بتاريخنا	King Alfred's statue stands here in Winchester	26:58
الذي يوصف ب"العظيم"	The capital of his ancient kingdom of Wessex	27:01
و غالبا ما يتم تحيته كمنقذ لإنجلترا	He's the only monarch in our history	27:03
قد يكون هذا خاضعا للجدل	To be known as "the Great"	27:05
ذلك أن فكرة إنجلترا واحدة و موحدة لم تكن توجد بالفعل	And he's often been hailed as the savior of England	27:07
في عصر (ألفريد)	That may be debatable	27:29
إلا أن ما هو مؤكد	As the idea of a single, unified England didn't really exist	27:11
أنه كان مدافعا رائعا عن اللغة الانجليزية	In Alfred's day	27:14
و قد قام "الفكتوريون" بخلع لقب "العظيم" على (ألفريد)	What is certain	27:16
و كانوا يعتبرونه أحد شخصياتهم المحبوبة	Is that he was a great defender of the English language	27:17
حيث البطل الانجليزي الذي يتم حبه مآثره بشكل حماسي	It was the Victorians who had dubbed Alfred "the Great"	27:23
لتشكل ما مجموعة أسطورة وطنية	He was one of their darlings	27:26
لكنه كاد تماما أن يفشل بمسعا	An English hero whose exploits were enthusiastically woven	27:28
و سيتسنى له العودة لعرش (ويسيكس)	Into the fabric of national myth	27:31
خلال عام كامل من أولى الهجمات الدنماركية في الجنوب الشرقي	But he very nearly didn't make it	27:35
و لم يتمكن بالبداية من صد هجومهم إلا بصعوبة شديدة	He'd come to the throne of Wessex	27:39
و في عام ٧٨٨، انتصرت قبائل الدنماركيين بما كان يبدو معركة حاسمة	Within a year of the first Danish attacks in the southeast	27:41
في(تشيبينهام) في مقاطعة (ويلتشر)	And, at first, he could hardly hold them back	27:44
أما (ألفريد) و بصحبة القليل من أصحابه	In 788, the Danes won that appeared to be a decisive battle	27:47
مضوا بمسيرهم نحو مستنقعات (سمرسيت)	At Chippenham in Wiltshire	27:51
	Alfred with only a few followers	28:00
	Went on the run into the marches of Somerset	28:02

حيث تحركوا، كما وصفهم أحد المعاصرين لهم	Moving, as a contemporary wrote,	28:05
"تحت ظروف شاقة عبر الغابات،	"Under difficulties, through woods,	28:07
و نحو أماكن لا يمكن بلوغها بسهولة."	And into inaccessible places"	28:29
و تقول الأسطورة أن (ألفريد) قام و هو متخفي	Legend has Alfred, unrecognized	28:13
بالجوء إلى كوخ امرأة فقيرة	Taking shelter in a poor woman's cottage	28:16
و تم توبيخه لحرقة الكعك القمحي	And being scolded for burning the wheaten cakes	28:18
الذي كلف للعناية به	He'd been set to mind	28:21
لكن الواقع كان أقل دفئا	But the reality was less cosy	28:25
فقد كان وضعه ميئوسا منه و إن سقطت مملكة (ألفريد)	His situation was desperate, and if Alfred's kingdom fell,	28:27
فإن كل البلاد سيتم السيطرة عليها و استعمارها	The hole country would be controlled and settled	28:32
من الغزاة الذين ستسحق لغتهم حتما اللغة الانجليزية	By conquerors whose language would inevitably crush English	28:33
لكن (ألفريد) أثبت أنه مقاتل مغوار	but Alfred proved to be an enterprising warrior	28:43
و مخطط استراتيجي رفيع	And strategist	28:45
فبتجواله بحرية في مواقع (سمرسيت) المائية،	Running free in the Somerset Levels	28:47
اكتشف فنونا قتالية غير مألوفة	He discovered the art of irregular warfare	28:49
و هجمات عصابات يشنها الفرسان	And mounted guerilla attacks	28:51
ضد القوات المحتلة ل(جوثرون) ،	Against the occupying forces at Guthrun	28:53
الغازي الدنماركي	The Danish invader	28:55
لكنه كان يدرك أن ذلك ليس بالكافي	But he knew that wasn't going to be enough	28:56
فلكي يتم استعادة (ويسيكس)	For Wessex to be regained	28:59
كان لا بد من جذب الدنماركيين لمعركة و هزمهم بها	The Danes had to be brought to battle and defeated	29:01
كان الجنود المقاتلين ل (ويسيكس) قد تشتتوا	The fighting men of Wessex had been scattered	29:03
و لكن في ربيع عام ٧٨٨ ،	But in the spring of 878	29:06
أطلق ألفريد نداء لجميع رجال مقاطعة (فيردز)...	Alfred sent out a call for the men of the shire Fyrds...	29:07
جيوش المقاطعة للانضمام إليهم	The country armies...to join him	29:10
فقام ما يقرب من ٤ آلاف رجل معظمهم من (ويلتشر) و (سمرسيت)	Around 4000 men, mainly from Wiltshire and Somerset	29:12
مسلحين فقط بالفؤوس الحربية و الرماح القاذفة	Armed only with battle-axes and throwing spears	29:15
بالاستجابة لهذا النداء	Responded to the call	29:18
و قد احتشدوا في (إيجبرت ستون)	They mustered et Egbert's stone	29:20

حيث تقاطعت الطرقات بالممرات الجبلية	Where trackways and ridgeways met	29:22
و بعد ذلك ب ٨ ساعة واصلوا زحفهم،	48 hours later, they advanced	29:24
و الدروع تقفح في مواجهة الجيش الدنماركي البالغ ٥ آلاف جندي،	Shields drumming against the Danish army of 5000	29:26
حيث يحتلون موقعا مرتفعا في (إيثاندون)	Holding high ground of Ethandune	29:30
في المنحدر الغربي لسهل (ساليسبيري)	On the western edge of Salisbury plain	29:32
و القصص الانجليزية المعاصرة	Contemporary English accounts	29:35
تصف المعركة التي وقعت تاليا بالمجزرة	Describe the battle that followed as a slaughter	29:37
و هزيمة منكرة لقبائل الدنماركيين على يد الساكسون الغربيين	And a rout of the Danes by the West Saxon	29 :39
إلا أن علماء التاريخ الحديث يشكون	Modern historians question that	29:42
لكن مما لا شك فيه أن (ألفريد) قد ظفر بالنصر	But there's no doubt that Alfred prevailed	29:43
و تمت استعادة تاجه و مملكته	His crown and his kingdom were secured	29:46
و ما هو أكثر أهمية لحكايتنا،	And, more importantly for our story	29:49
أن ذلك تحقق أيضا للغة الانجليزية	So was the English language	29:51
استسلمت قبائل الدنماركيين،	the Danes surrendered	30:00
و تم تعميدهم كمتسيحي ،	Their leader was baptized as a Christian	30:02
و نصر (ألفريد) الحاسم	And Alfred's crucial victory	30:04
كان قد تم تخليده هنا في (ويلتشير)	Was memorialized here in Wiltshire	30:06
و ذلك بتصميم نسخة قديمة من "الحصان الأبيض العظيم"	In an earlier version of a Great White Horse	30:08
منحوتة داخل أعماق الأرض التي عمل على إنقاذها	Carved into the land he'd saved	30:10
و قد خلف (ألفريد) وراءه علامة تمثل قدرا أكبر من الأهمية للبلاد	Alfred left an even more significant mark on the country	30:21
فقد قام بتوقيع إتفاقية سلام مع قبائل الدنماركيين	He signed a peace treaty with the Danes	30:25
عملت على تكوين خط حدود يسير عبر البلاد،	Which established a border running up through the country	30:27
من نهر(التايمز) و حتى الطريق الروماني القديم في شارع (والتينج)	From the Thames to the old road of Walting street	30:29
و الأرض التي تقع بالشمال و الشرق و المعروفة ب(داينلو)،	The land to the north and east , to be known as the Danelaw	30:33
أصبحت تخضع للحكم الدنماركي	Would be under Danish rule	30:36
أما الأرض التي تقع بالجنوب و الغرب	The land to the south and west	30:38

ستخضع للحكم الانجليزي	would be for the English	
و لم يكن مسموحا لأحد بتجاوز الخط الفاصل ما لم يكن لغرض التجارة	No one was to cross the line unless to trade	30:42
و مع تقدم الزمن، و بسبب معاهدة (ألفريد) للسلام،	In the course of time, because of Alfred's peace treaty	30:52
عندما تواجه الدنماركيين و الانجليز فإنهم لم يقوموا بذلك للقتال،	When Danes and English met, they didn't do so to fight	30:54
بل لعقد الأعمال، و حتى التزاوج فيما بينهم	But to do business, even to intermarry	30:57
-أريد أن أرى -أجل	-I'd have to see -oh, yes	31:00
امتزجت المجتمعات و كذلك اللغات	Communities mixed, and so did the languages	31:03
و بدلا من أن تبتلع اللغة الانجليزية من قبل لغة قبائل الدنماركيين،	And English, rather than being engulfed by the Danes' language	31:06
فإنها بدأت باستيعابها	Began to absorb it	31:10
إنني بسوق البلدة في (هيكسام) بشمالي شرق إنجلترا	I'm in the market town of Hexam in the northeast of England	31:15
و تظهر خرائط المنطقة بالضبط مدى انتشار	Maps of the area show just how widespread	31:19
المستعمرة الدنماركية	The Danish settlement was	31:22
و أسماء الأماكن التي تنتهي ب « _by »	Place names ending by “_by”	31:26
تكشف عن الاسم الدنماركي لكلمة "مزرعة"	Reveal the Danish name for “farm”	31:28
و " _thorpe " تشير لكلمة قرية و " _thwaite " تعني قطعة من أرض	“_thorpe” denotes a village, “_thwaite” a portion of land	31:33
و تعرض صفحات سجلات المواليد و عقود الزواج و الوفيات بالجريدة المحلية	The births, marriages, and deaths pages of the local paper	31:43
كثيرا من الأسماء التي تنتهي ب " _son "	Feature lots of names ending in “_son”	31:46
و تلك كانت هي الطريقة الدنماركية لتكوين الأسماء	That was a Danish way of making a name	31:49
عن طريق إضافة ذلك لإسم الأب	By adding to the name of the father	31:51
و بهذه الصفحة يمكنني رؤية	Just on this page, I can see	31:53
(هاريسون) و (جيبسون) و (هدسون) و (روبسون) و (ساندرسون)	Harrison, Gibson, Hudson, Robson, Sanderson	31:57
و (ديكنسون) و (سيمبيون)	Dickinson, Simpson	32:01
و (ديكينسون) مرة أخرى و (واتسون)	Dickinson again, and Watson	32 :03

و في المدرسة التي كنت بها و التي تقع بالريف،	In school where I was, just across the country	32:06
كان يوجد (باتينسون) و (جونسون) و (رولينسون)	There was a Pattinson, a Johnson , a Rawlinson	32:08
و (ديكينسون) آخر	And another Dickinson	32:11
و خارجا بالشارع،	Outside on the street	32:12
و يمكنكم رؤية نفس الأمر على عناوين المحلات بكل مكان	You can see the same thing on shop signs everywhere	32:14
و حتى بعد مضي قرون على تجوال الناس حول البلاد،	Even given centuries	32:20
فإن الأسماء التي تنتهي ب " _son " لا تزال شائعة بشكل أكبر مما كانت	Names ending in “_son” are still far more common in what where	32:23
متعارف عليها بالمناطق الدنماركية بالشمال و الغرب	The Danish territories of the north and west	32:26
عما هي عليه بالجنوب و الشرق	Than they are in the south and east	32:29
و علاوة على هذا، يمكنكم سماع أصداء اللغة النرويجية القديمة للقبائل الدنماركية	Above all, you can hear the echoes Of the danes’ old Norse language	32:31 32:33
بالأسلوب الذي يتحدث به الناس	In the way people speak	32:34
- من أي صنف ذكرت هو ؟ - (شارلايه)	-what breed did you say it is ? -Charollais	32:37
- من ماذا ؟	-out of ?	32 :39
إنه ميدان صغير بحد ذاته	It’s a tittle filed on its own	32:42
كما قال (ويلي)، توجد تيار بجانبه	as Willy says, there’s a back down by the side of it	32:44
إنه يجري عبر الغابة الصغيرة	it runs down through a little wood	32:46
لكنه منظر جميل عند الـ...	but it is such a lovely setting down by the ...	32:48
كما تعلم، عند تلك الباحة، أليس كذلك ؟	you know, down by that garth, isn’t it ?	32:50
يبدو كالحقل المعزول الصغير	It’s like a little isolation field	32:52
إنه بمساحة فدانين فقط ، كل مساحة الحقل	it’s only a couple of acres, the hole field	32:55
سيكون من المثير رؤية بضع من الخرفان مع الحملان	It would be interesting to see a few sheep sold with lambs	32:58
هل يسمح بشرائهم ؟	Are they allowed to be sold ?	33:00
بعض من الكلمات باللغة النرويجية القديمة	Some old Norse words	33:02
بقيت بلهجات الشمال المحلية	Stayed in the local dialects of the north	33:04

كلمات مثل "beck" بمعنى "تيار" و "garth" بمعنى "حقل صغير"	Words like "beck" for "stream" and "garth" for "paddock"	33:06
أتذكر حينما كنت صبيا في (ويجتون) سماع استخدام كلمات لهجوية	As a boy in Wington, I remember hearing and using dialect words	33:11
مثل "slattery" بمعنى "استحمام" و "slape" بمعنى "زلق"	Like "slattery" for "shower" "slape" for "slippery"	33 :13
و "yet" بمعنى "بوابة" و "lap" بمعنى "طفرة"	"yet" for "gate" "lap" for "leap"	33:16
و "yek" بمعنى "بلوط" و "yam" بمعنى "وطن" أو "دار"	"yek" for "oak" And "yam" for "home"	33:19
كما في عبارة "إنه ذاهب للوطن" "I's gangen yam"	As in "I's gangen yam"	33:20
و تسمع اللغة النرويجية الصرفة في (ويجتون) كل مساء من الأسبوع	Pure Norse, heard in Wington every night of the week	33:22
و كان هناك الكثير غيرها	And there were many others	33:26
لكن لم يتوقف تأثير النرويجية القديمة على الطابع الشعبي	But the influence of Old Norse wasn't just local	33:29
فجميع أنحاء البلاد، و عبر مرور الزمن ،	All around the country, over time,	33:32
دخلت المئات من الكلمات على نطاق اللغة الانجليزية	Hundreds of Norse words entered the main stream of English	33:34
و لا زلنا نستخدمها يوميا	And we still use them everyday	33:37
فصوت حرفي "س-ك" يعتبر رئيسيا بالنرويجية القديمة،	The s-k sound is a characteristic of Old Norse	33:41
و قد استعارت اللغة الانجليزية كلمات مثل "score" – "sky" – "skive"	And English borrowed words like "score" and "sky" and "skive"	33:44
و كذلك ربما الآلاف غيرها	As well as perhaps a thousand others	33:48
بما فيها مثل "neck" – "anger" – "bull" – "knife" – "freckle"	Including "anger", "bull", "freckle", "knife" "neck"	33:51
"root" – "scowl" و "window"	"root", "scowl", and "window"	33:55
أحيانا حيث كل من اللغتين النرويجية القديمة و الانجليزية القديمة	Sometimes where both Old Norse and Old English	34:05
يكون لهما كلمة لنفس الشيء	Had a word for the same thing	34:08
فإن كلتي الكلمتين استمرت بالوجود باللغة الانجليزية	both words lived on in English	34:09
و كل منهما لهما معنيين مختلفين بقدر طفيف	Each taking on a slightly different meaning	34:11
فحيث تقول الانجليزية القديمة "craft" أي حرفة	Where Old English said "craft"	34:13
	Old Norse said "skill"	34:15

و بالانجليزية "hide" بمعنى اختبأ فبالنرويجية تكون "skin"	For an English "hide" The Norse said "skin"	34:17
بالانجليزية القديمة تكون "sick" أي مريض أما بالنرويجية فتكون "ill"	In Old English, you were "sick" In Norse, you were "ill"	34:21
و إليكم هنا مثالا آخر	Here was another example	34:28
للقدرة العجيبة للغة الانجليزية على الاستيعاب،	Of English's extraordinary ability to absorb	34:29
بأن تدخل كلمات من لغات أخرى	To take in words from other languages	34:31
لتضيفها إلى مخزون كلماتها	adding them to its word hoard	34:34
فتعمل بذلك على زيادة ثراء و مرونتها مفرداتها	Increasing the richness and flexibility of the vocabulary	34 :36
أعتقد أن أهمية المفردات تتمثل	I think the point about vocabulary	34:39
بأي مدى تثير الدهشة من خلال جوهرها المألوف	Is how much is astonishes by its ordinary nature	34:42
فكلمات مثل "قانون" و "بييض" ،	Words like "law", "egg"	34:45
و "زوج" و "ساق" و مريض و "يموت" و "بشع" ...	"husband", "leg", "ill", "die", "ugly"	34:47
كل هذه الكلمات قادمة من اللغة النرويجية القديمة ،	All these words are from Old Norse	34:53
إلا أنك لن تعتقد بالضرورة	And yet you wouldn't necessarily think	34:54
أنها تنبع من أصل أجنبي إطلاقا	That they were foreign at all	34:56
و ما يثير الدهشة بقدر أكبر كما أعتقد،	Most astounding of all, I think	34:58
هي الضمائر "they" – "their" – "them"	Are the pronouns "they", "their" and "them"	35:00
و هي أيضا من النرويجية القديمة	Those are also from Old Norse	35:02
و بما يتعلق بالقواعد اللغوية ،	And in terms of grammar	35:04
فإنهم قاموا بطريقة معينة بتبسيط اللغة الانجليزية	In a way, the simplified English	35:06
حيث أبعدها عن جذورها الجرمانية	They took it away from its Germanic roots	35:08
و أظن على الأرجح أنه من الصحيح القول	I think it's probably true to say	35 :10
أن اللغة النرويجية القديمة تؤثر على اللغة الانجليزية	That Old Norse affects the English language	35:12
أكثر من أي لغة أخرى	More than any other	35:14
لأنها أدت إلى إعادة هيكلة للغة	Because it actually leads to a restructuring of the language	35:15
فاللغة الانجليزية القديمة تشكل الجمل ليس حسب ترتيب الكلمات كما نعمل الآن ،	Old English forms sentences not by word order, as we do	35:18

بل عبر إلحاق نهايات معينة على النهايات الموجودة بأخر الكلمات،	But by taking on endings onto the ends of things	35:23
مثل أدوات التعريف و الضمائر و الأسماء	Like articles and pronouns and nouns	35:26
ما يحدث هو ، عبر الاتصال المباشر مع لغة شديدة التماثل ،	What happens is, through contact with a pretty similar language	35:29
أن كثيرا من هذه النهايات المتصرفية	A lot of these inflectional endings	35:34
تبدأ بفقدان طبيعتها المميزة	Start to lose their distinctive nature	35:36
والحقيقة أن هذه عملية يمكننا ملاحظتها تحدث	And, actually, this is a process we can see happening	35:38
تماما بوقت مبكر في الحقبة الأنجلو-ساسونية	Fairly early on in the Anglo-Saxon period	35:40
لهذا فإن اللغة ميالة أصلا لفعل هذا	So the language is prone to do that	35 :42
لكن الاحتكاك بالنرويجية القديمة قد سرع من هذه العملية ،	But contact with Norse language speeded it up	35:44
و منحتها دفعة نحو الحداثة	Gave it a shove towards modernity	35:47
هل يمكنك أن تطرح علينا مثلا بسيطا على ذلك ؟	Can you give us a very simple example of that ?	35:49
أجل	Yes	35:51
فلنتناول جملة بسيطة	Let's take a simple sentence	35:52
مثل "منح الملك خيوله لجنوده"	Like "the king gave horses to his men"	35:54
حيث ستكون باللغة الانجليزية القديمة أشبه بهكذا...	That would be something like, in Old English	35:57
و الآن ، بالانجليزية القديمة ،	Now, in Old English	36:03
لم يكن هناك توجه نحو وضع حرف جر مثل "لـ"	You didn't tend to have a preposition like "to"	36:05
و بدلا من هذا، يمكنك استخدام نهاية مميزة	Instead, you could use a special ending	36:07
قد تغني بدورها "لجنوده"	Which kind of meant "to his men"	36:09
و سيكون هذا بوضع نهاية "-um"	And that would be a "-um" ending	36:12
و لا عليك سوى إلحاق ذلك بنهاية الاسم بكلمة "رجل"	And you just tack that onto the end of the noun for "man"	36:15
فستكون لديك كلمة "gumum" بوجود نهاية تحتوي على "-um"	So you'd have « gumum » « -um » ending	36 :20
أما جمع كلمة "خيل"	Now, the plural for the word for "horse"	36:22
إن أردت قول "منح الخيول لجنوده" ،	If you want to say "gave horses to his men"	36:25
ستوضع حرف "n" بأخرها	Would have an "n" on it	36:27

و بالتالي ستكون "blancan"	So it would be "blancan"	36:28
و لسوء الحظ ، باقتراب نهاية حقبة اللغة الانجليزية القديمة ،	Unfortunately, towards the end of the Old English period	36:31
بدأنا نلاحظ أن النهايات بصيغة "um"	We start to see that "-um" ending	36:33
بدأت تصبح غير واضحة أكثر فأكثر	Becoming more and more indistinct	36:36
فأخذنا نرى ألفاظا مثل "guman"... "-An"...	And we see spellings like "guman"... "-An"...	36:39
تتطابق مع ألفاظ أخرى مثل "blancan"... "-An"....	Just the same as "blancan"... "-An"....	36:43
من البديهي أن الأرجح هنا هو أن الملك	It's obvious that the king is more likely	36:47
سيمنح الخيول لجنوده و ليس جنوده للخيول	To give horses to his men than men to his horses	36:49
و لكن يمكنك ملاحظة أنه يوجد إمكانية	But you can see that there's a potential there	36:52
لوجود صعوبات	For difficulties	36:54
و لهذا بدأنا بملاحظة رؤية استخدام حروف الجر	And so we start to see prepositions being used	36:56
بدلا من هذه النهايات التي أصبحت غير واضحة	In place of those endings, which had become indistinct	37:00
لقد نجت الانجليزية المنطوقة من الغزو الدنماركي	Spoken English survived the Danish invasion	37:07
و لكن مع اقتراب نهاية القرن ،	But as the 9 <sup>th</sup> century drew to a close	37:11
تعرضت الثقافة المكتوبة لحالة من الدمار	The written culture was in a ruinous state	37:14
و أصاب القلق الملك (ألفريد)	And king Alfred was concerned	37:16
و عندما تطلع الملك (ألفريد) لحالة مملكته ، أصابه الفزع	When Alfred looked at the state of his kingdom, he was appalled	37:21
فقد جعل العلماء بالأديرة من إنجلترا بالماضي	The scholars in the monasteries had once made England	37:24
أعظم محطات تعليم المسيحية في أوروبا	The greatest powerhouse of Christian teaching in Europe	37:27
إلا أن ١٥٠ عاما كانت قد مضت من الأيام المجيدة للمؤرخ (بيد) ،	But 150 years had passed since the high days of Bede	37:30
و قد تدهور التقليد العلمي الديني ،	And the scholarly tradition had declined	37:33
و قد عجل من ذلك قرن كامل من إغارات الفايكينج	Hastened on its way by a century of a Viking raids	37:35
و عبر جميع أنحاء البلاد	In all the country	37:39
بالكاد وجد (ألفريد) بضعة قساوسة	Alfred could barely find a handful of priests	37:40

ممن يقرؤون اللغة اللاتينية و يستوعبونها	Who could read and understand Latin	37:42
و إن لم يمكنهم استيعاب اللاتينية ،	And if they couldn't understand Latin	37:44
فلن يستطيعوا نقل تعاليم الكتب المقدسة	They couldn't pass on the teachings of the religious books	37:46
التي تبلغ الناس كيفية تكوينهم لحياة فاضلة	That told people how to lead virtuous lives	37:49
و لن يكون بإمكانهم "تخليص الأرواح"	They couldn't save souls	37:52
و حيث كانت الرسالة المكتوبة منتعشة بالماضي ،	Where the written word had once flourished	37:54
لم يكن (ألفريد) أن يعثر بعصره سوى على الأمراض الروحية المزمنة	Alfred now found only chronic spiritual sickness	37:56
و قد سعى للبحث عن علاج	He looked for a cure	37:59
و تمثلت إحدى الطرق بتعليم المزيد من رجال الدين للغة اللاتينية	One way was to educate more clergy in Latin	38:02
لكن ذلك لم يكن بالكاف	But that wasn't enough	38:04
فتفتق ذهنه عن حل جذري أكبر	He hit on a more radical solution	38:06
و هو حل لا يرتبط فقط باللغة اللاتينية بل بالانجليزية أيضا ،	A solution that hinged not on Latin, but on English	38:08
فأوصل اللغة الانجليزية نحو آفاق جديدة من الإنجازات	He took English to new heights of achievement	38:11
و في تمهيد ترجمته	In the preface to his own translation	38:17
لكتاب البابا جريجوروس "الرعاية الكهنوتية"	Of Pope Gregory's "Pastoral care"	38:19
ذكر (ألفريد)، "أتذكر كيف	Alfred wrote, "I remembered	38:21
أنه من قبل كان كل شيء مدمرا و محروقا،	Before it was all ravaged and burned	38:23
و كنت أشاهد بالسابق كيف أن الكنائس بجميع أنحاء إنجلترا	I'd seen how the churches throughout all England	38:25
كانت مليئة بالكنوز و الكتب	Stood filled with treasures and books	38:28
و كان يوجد أيضا عددا لا بأس به من خدم الرب	And there were also a multitude of God's servants	38:31
الذين لم يستفيدوا إلا القليل من هذه الكتب	Who had very little benefit from those books	38:33
لأنهم لم يفهموا أيها منها	Because they couldn't understand anything of them	38 :35
حيث أنها مكتوبة بغير لغتهم "	Since they were not written in their own language"	38:38
و كانت لغتهم بطبيعة الحال هي الانجليزية	Their own language was of course, English	38:45

لم يرغب (الفريد) بالتخلص من اللاتينية،	Alfred didn't want to do away with Latin	38:48
إلا أنه أدرك أن الأسهل هو بتعليم الناس	But he realized that it would be for easier to teach people	38:49
قراءة الكتب المكتوبة بلغتهم التي يتحدثون بها	To read books written in the language they spoke	38:52
فأمكن بالتالي لأفضل العلماء الاستمرار بتعلم اللاتينية	The best scholars could then go on to learn Latin	38:55
و الانضمام للأوامر الدينية المقدسة	And join holy orders	38:55
أما البقية فلا يزال أمامها فرصة الدخول	The rest would still have access	39:00
لتلقي العلم و الإرشاد الروحي ،	To scholarship and spiritual guidance	39:02
ولكنه سيكون من خلال اللغة الانجليزية المكتوبة	But it would be in written English	39:04
و هنا بعاصمة مدينة (وينشستر)	Here in his capital city of Winchester	39:13
قام (الفريد) بتكوين خطة	Alfred drew up a plan	39:16
و قد كان مشروعاً ذو تصور مدهش	It was an extraordinary imaginative project	39:18
لترقية المعرفة و إحياء اللغة الانجليزية	To promote literacy and restore the English language	39:20
فكتب قائلاً "يجب علينا ،	"we should" , he wrote	39:36
ترجمة كتب معينة	Translate certain books	39:37
و ضرورة لأقصى حد لكي يعرفها جميع البشر	Which are most necessary for all men to know	39:39
باللغة التي يمكننا جميعاً فهمها	Into the language that we can all understand	39:41
و كذا ترتيبها ، و بمعونة الرب	And also arrange it, as with God's help	39:43
نحن قادرون بسهولة على ذلك لو حل علينا السلام	We very easily can if we have peace	39:46
و ذلك حتى يكون أمام الشعب الأحرار من بين الشعب الانجليزي الآن	So that all the youth of free men now among the English people	39:48
الوسائل التي تجعلهم قادرين على تكريس أنفسهم ،	Who have the means to be able to devote themselves to it	39:52
و مستعدين للدراسة طالما لا يوجد أي أمر آخر يشغلهم ،	May be set to study for as long as they're of no other use	39:55
إلا أن يحين الوقت ليكونوا قادرين على قراءة الكتابة الانجليزية بشكل سليم"	Until the time they're able to read English writing well"	40:00
كانت لدى (الفريد) خمسة كتب من التعاليم الدينية ،	Alfred had five books of religious instruction	40:05
و الفلسفة و التاريخ	philosophy, and history	40:07

مترجمة من اللاتينية إلى الانجليزية	Translated from Latin into English	40:09
و هي مهمة مجهدة و مكلفة	A laborious and costly undertaking	40:10
تم إرسال نسخ إلى ١٢ أسقف من مملكته	Copies were sent out to the 12 bishops of his kingdom	40:16
يتعاملون بها حسب حكمتهم لكي تنتشر بأوسع قدر ممكن	for their wisdom to be spread as widely as possible	40:19
و لكل أسقف ،	To each bishop	40:24
أن يؤكد على أهمية قيمة المشروع	To emphasize the importance and value of the project	40:26
و قد أرسل (ألفريد) مؤشرا غالي الثمن لوضع خطوط أسفل النصوص	Alfred sent a costly pointer, used to underline the text	40:28
و تعتبر هذه جوهرة (ألفريد)	This is Alfred jewel	40:34
و يعتقد الكثير من المؤرخين	Many historians believe	40:37
أنها شكلت رأس إحدى تلك المؤشرات	That it formed the head of once of those pointers	40:39
و هي مصنوعة من البلور المصقول و الذهب	Crafted in crystal enamel and gold	40 :41
و قد اكتشفت عام ١٦٩٣ في (سومرسيت)	It was discovered in 1693in Somerset	40:44
و تعرض الآن بمتحف (أشمولين) في أوكسفورد	And is now in show at the Ashmolean museum in Oxford	40:47
و منقوش بها "صنعتني (ألفريد)" بالانجليزية	It's inscribed "Alfred had me made" in English	40:50
لقد جعل (ألفريد العظيم) من اللغة الانجليزية	Alfred the Great had made the English language	40:56
جوهرة لتاجه	The jewel in his crown	40:59
هنا في (وينشستر)	Here in Winchester	41:08
قام (ألفريد) بإنشاء دار طباعة تعمل بشكل فعال	Alfred had established what was effectively a publishing house	41:10
و من المشاريع الأخرى التي أختها على عاتقه	Other projects he undertook	41:13
تكليف إصدار "السجلات التاريخية الأنجلو-ساكسونية"	Included the commissioning of "the Anglo-Saxon chronicle"	41:15
عارضها من خلالها بكل مفصل مائتي عام من التاريخ	Detailing hundreds of years of history	41:18
توفي (ألفريد) عام ٨٩٩	Alfred died in 899	41:20
و مما خلفه كان إرث لغة إنجليزية	One of his legacies was an English language	41 :23
ذات مكانة راقية و تقرأ بشكل واسع أكبر من ذي قبل	Which was more prestigious and widely read than ever before	41:25
و لم يكن ثمة من مجال للمقارنة لهذا المدى	There was nothing to compare with this range	41:29

من التاريخ و الفلسفة و الشعر المكتوب الدارج	Of written vernacular, history, philosophy, poetry	41:31
بأي مكان من الأراضي الأوروبية	Anywhere else in mainland Europe	41:34
لقد انطلقت اللغة الانجليزية من تلقاء نفسها	English was out on its own	41:36
بحلول منتصف القرن الحادي عشر، بدأ أن الانجليزية في مأمن	By the middle of the 11 <sup>th</sup> century English seemed secure	41:39
لكم غزاة آخرين الآن ينتظرون دورهم عبر الأمواج	But now other invaders were waiting in the wings	41:42
و أصبحت اللغة الانجليزية على وشك مواجهة أخطر تهديد لها على الإطلاق	And English was about to face its greatest threat ever	41:45
هذا المكان و هو عبارة عن قلعة رومانية قديمة في (بافينسي)،	This place, the old Roman fort at Pevensey	42:06
كان يشكل موقعا مصيريا للغة الانجليزية	Was a fateful one for the English language	42:09
فقد كان من بين جميع المواقع الأخرى،	It was there, among other places	42 :11
حيث قام ال(فريزيون) و القبائل الجرمانية الأخرى	That the Frisians and other Germanic tribes	42:13
ببلوغ اليابسة بالقرن الخامس	Had made landfall in the 5 <sup>th</sup> century	42:15
و قاموا بتقديم لغتهم الخاصة بهم	And introduced their own language	42:17
أما الآن في عام ١٠٦٦ ، كانت هناك موجة أخرى مقبلة من الغزاة	Now, in 1066, another wave of invaders was landing	42:19
النورمانديون	The Normans	42:23
بعام ١٠٦٦، و عندما شرع (ويليام) دوق النورماندي،	When, in 1066, William, Duke of Normandy	42:25
بالإبحار مع جيشه للمطالبة بالعرش الانجليزي،	Sailed with his army to claim the English throne	42:28
كان متيقنا من أن الحق معه	He was sure he had right on his side	42:31
فالملك الانجليزي (إدوارد) المعترف،	The English king, Edward the confessor	42:34
كان قد أمضى سنينا عديدة في النورماندي	Had spent many years in Normandy	42:37
و خلال تلك الفترة، و كما تذكر المصادر المعاصرة،	And, in that time, contemporary sources say	42:39
عمل على اعتبار (ويليام) كأخ ، بل و حتى ابن	Had come to regard William As a brother or even a son	42:41
و سماه كخليفة له	And had named him as his successor	42:45
و بعد أن شعر باقتراب أجله و خشية أن يحدث تمرد بالوطن،	Sensing his impending death and fearing rebellion	42:49
قام (إدوارد) العقيم بإرسال (هارولد جودوينسون)	The childless Edward had dispatched Harold Godwinson	42:53

زوج أخته ،	His wife's brother	42:56
و إيرل (إيسيكس) بمملكته ،	And his Earl of Essex	42:57
و أغنى و أقوى الأمراء الإنجليز ،	The richest and most powerful of the English lords	42:58
نحو النورماندي لكي يقدم الولاء لـ(ويليام)	To Normandy to pledge loyalty to William	43:01
و هذا ما قام به (هارولد)، حيث أقسم بذلك على اثنين من النعوش المقدسة	This Harold did, swearing on two caskets of holy relics	43:06
و لكن عندما توفي (إدوارد) ،	But when Edward did die	43:14
قام (هارولد) بتأييد من النبلاء الإنجليز	Harold, supported by the English nobility	43:15
بتتويج نفسه كملك و ذلك بكنيسة (ويستمينيستر)	Had himself crowned in Westminster Abbey	43:18
بنفس اليوم الذي سُجِّي فيه جثمان (إدوارد) هناك	On the very day that Edward was laid to rest there	43 :20
و بالنسبة لـ (ويليام) و المقهور و المولع بالقتال فإن هذا اعتبر إهانة ،	To the truculent and ruthless William, this was an affront	43:27
و كان الغزو بأكبر قوة ممكنة هو الرد الممكن الوحيد	Invasion with maximum force The only possible response	43:30
فتقابل الجيشان هنا قرب (هستينجز)	The armies met here near Hastings	43:49
هذا هو الموقع الذي تم اعتباره تقليديا موقع سقوط (هارولد)	This is the spot where traditionally, Harold fell	43:56
حيث أدى سهم فقا عينه إلى مصرعه	Totally pierced through the eye with an arrow	43:59
و قد تمت تسمية الموقع لاحقا باسم هذا الاشتباك ،	The site was later named after the engagement	44:07
و لكنه لم يسمى بالكلمة الانجليزية "fight" أي "قتال"	But it's named not with an English word like "fight"	44:10
بل بكلمة قادمة من لغة المنتصرين النورمانديين	But with a word from the language of the Norman victors	44:13
"battle" أي "معركة"	"battle"	44:17
و سيعتبر (هارولد) آخر ملوك انجلترا المتحدثين بالانجليزية	Harold would be the last English-speaking king of England	44:22
لمدة ثلاثة قرون	For three centuries	44:25
و بصبيحة عيد الميلاد لعام ١٠٦٦ ،	On Christmas day 1066	44 :27
تم تتويج (ويليام) في كنيسة (ويستمينيستر)	William was crowned in Westminster Abbey	44:29
عبر صلاة عامة تم أدائها باللغة الانجليزية و اللاتينية	In a service conducted in English and Latin	44:31
و تحدث (ويليام) بالفرنسية عبر جميع مراحلها	William spoke French throughout	44:34

فتولى ملك جديد و لغة جديدة مقاليد السلطة بانجلترا	A new king and a new language were in authority in England	44:41
عدو	Enemy	44:47
قلعة	Castle	44:49
كلمة "قلعة" كانت من أولى الكلمات الفرنسية	"castle" was one of the first French words	44:53
التي دخلت للغة الانجليزية	To enter the English language	44:55
و قد كون النورمانديون مجموعات متسلسلة منها	The Normans built a chain of them	44:56
لكي يفرضوا حكمهم على البلاد	To impose their rule on the country	44:58
و هذه القلعة الرائعة في (روتشستر)	This magnificent castle at Rochester	45:01
كانت من أوائل القلاع التي تم تحصينها بالحجر	Was one of the first to be fortified in stone	45:03
و من خلال قرابة الدم، كان النورمانديون من نفس سلالة قبائل النرويج	By Blood, the Normans were from the same stock as the Norsemen	45 :12
الذين غزوا البلاد بالقرون السابقة	Who'd invaded in earlier centuries	45:15
لكنهم لم يعودوا يتحدثون باللغة الجرمانية...	But they no longer spoke a Germanic language	45:17
بل فضلوا عليها ما أطلقوا عليه "اللغة الفرنسية القديمة"	Rather, what we'd call Old French	45:20
و التي نشأت من جذور لاتينية	Which had grown from Latin roots	45:22
و كثيرا من الكلمات التي تحدثوا بها	Many of the words they spoke	45:24
ستعتبر غريبة جدا على الانجليزية الأصلية ،	Would have been very strange to the native English	45:26
لكنها ستصبح شائعة بشكل سريع بصورة غير داعية للسرور	But would quickly become unpleasantly familiar	45:28
كلماتنا "جيش" و "رامي السهام"	Our words like "army", "archer"	45:32
و "جندي" و "حامية" و "حارس"	"soldier", "garrison", and "guard"	45:35
جميعها جاءت من اللغة الفرنسية النورماندية المهيمنة	All come from the conquering Norman French	45:37
كانت الفرنسية هي اللغة التي عملت على توضيح هندسة	French was the language that spelled out the architecture	45:41
للنظام الاجتماعي الجديد...	Of the new social order	45 :44
"تاج" و "عرش" و "بلاط"	"crown", "throne", and "court"	45:46
و "دوق" و "بارون" و "طبقة النبلاء"	"duke", "baron", and "nobility"	45:48
و "فلاح" و "تابع" و "خادم"	"pleasant", "vassal", "servant"	45:50
و كلمة "يحكم" جاءت من الفرنسية	The word "govern" comes from	45:53

	French	
كما هي كلمات "حرية" و "سلطة" و "طاعة" و "خائن"	As do "liberty", "authority", "obedience", and "traitor"	45:54
و قام النورمانديون بتطبيق القانون على أيديهم	The Normans took the law into their own hands	45:58
"مخالفة" و "ألقى القبض" و "مذكرة"	"felony", "arrest", "warrant"	46:01
و "عدالة" و "قاضي" و "هيئة محلفين" جميعها جاءت من الفرنسية	"justice", "judge" and "jury" All come from French	46:03
و كذلك "يتهم" و "يبرى ذمته" ،	And so do "accuse", "acquit"	46:08
و "يحكم" و "يدين" و "سجن" و "حبس"	"sentence", "condemn", "prison", and "jail"	46:10
و قد تم تقدير	It's been estimated	46:15
أنه في غضون ثلاثة قرون بعد الفتح،	That in the three centuries after the conquest,	46:16
استوطنت ١٠ آلاف كلمة فرنسية بثنايا اللغة الانجليزية	About 10.000 French words colonised the English language	46:18
و لم تدخل جميعا دفعة واحدة مباشرة	They didn't all come in immediately	46 :22
لكن الفتح النورماندي قام بفتح قناة من المفردات الفرنسية	But the conquest opened a conduit of French vocabulary	46:23
ظلت قائمة بالفتح تارة و الغلق تارة أخرى منذ ذلك الحين	That's remained open, on and off, ever since	46:26
و اليوم فغن الكلمات الفرنسية تحيط بنا من كل جانب	Today, French words are all around us	46:29
"مدينة" ،	City	46:33
و "سوق"	Market	46:34
و "عامل"	Porter	46:36
هاهي هنا !	Here we are	46:37
انظر، سمكة "سلمون رائعة، تزن ١٣ رطل تقريبا	Look, one fabulous salmon, weighs about 14 pound	46:38
إنها سمكة رائعة	It's a fabulous fish	46:40
و لدينا بعض من سمك "الأسقمري" الرائع و قد وصل طازجا من (أبردين)	We got same fabulous mackerel they've come up from Aberdeen	46:41
و إلى جانبها يوجد المحار و قد جيء به من ساحل (إيسيكس)	Next to them are the oysters, they come from the Essex coast	46:44
سمك "موسى"	Sole	46:47
لحم خنزير	Pork	46:48
و سجق	sausage	46:50
ولحم مملح	Bacon	46 :51

قطع طرية من الفواكه، برتقال يانع، و ليمون !	Nice bit of fruit! Oranges They're juicy, lemons!	46:52
عنب و كعكة فواكه،	Grape, tarte	46:56
و بسكويت و سكر	Biscuit, sugar	46:58
و قشدة	Cream	47:00
مقلي	Fry	47:03
و خل	Vinegar	47:06
ما يقرب ٥٠٠ كلمة تقترن بالأطعمة و الطبخ و الأكل لوحدها	Nearly 500 words dealing with food, cooking, and eating alone	47:08
دخلت الانجليزية من الفرنسية	Entered English from French	47:12
و هو مجرد جزء من عمليات الاستيعاب	Just a fraction of the imports	47:13
سيعمل على ثراء مخزون الكلمات الانجليزية	Which would enrich the English word hoard	47:15
بالقرون التي أعقبت الفتح النورماندي	In the centuries after the Norman conquest	47:17
و خلال عشرين عاما من السيطرة على البلاد،	Within 20 years of taking control of the country	47:26
أرسل (ويليام) دركه و موظفيه لجمع المحاصيل من مملكته	William sent his officers out to take stock of his kingdom	47:30
و الرهبان في (بيتر بوروه)	The monks of Peter borough	47 :34
الذين كانوا منكبين على تسجيل الأحداث التاريخية باللغة الانجليزية	Who were still recording the events of history in English	47:36
بكتاب "السجلات الأنجلو- ساكسونية"	In "the Anglo-Saxon chronicle"	47:39
دونوا باستنكار قطعي	Noted disapprovingly	47:40
أن قطعة واحدة من الأراضي لم تنجو من ذلك المسح ،	That not one piece of land escaped the survey	47:42
" و لا حتى ثور و لا بقرة و لا خنزير "	"not even an ox or a cow or a pig"	47:45
"كتاب يوم القيامة" ... يوجد منه بالحقيقة مجلدان...	The "Domesday book" there are in fact two volumes	48:02
و يبين لنا كيفية إتمام النورمانديون الاستيلاء على الأرض الانجليزية	Show us how complete the Norman takeover of English land was	48:05
و كيفية توسيع هيمنتهم و لغتهم	And how widespread their influence and their language	48:09
المستعمرة النورماندية	The Norman settlement	48:15
قامت بتجميع الثروة في انجلترا	Had concentrated the wealth of England	48:16
أكثر من أي وقت مضى، أو مذاك	More than ever before or since	48:17
والطبقة الحاكمة المحلية بحقبة ما قبل الفتح	The native ruling class from before	48:20

	the conquest	
كان قد تم ذبحها أو نفيها	Had been slaughtered , banished	48 :22
أو تم انتزاع إرثها لصالح أتباع (ويليام)	Or disinherited in favour of William's followers	48:24
و أمست نصف البلاد بأيدي ١٩٠ رجلا فقط	Half of the country was in the hands of just 190 men	48:27
و نصف ذلك كان بحوزة ١١ رجل فقط	Half of that was held by just 11 men	48:30
و لم يكن أي من ملاك الأرض هؤلاء من يتحدث الإنجليزية	And not one of these great landowners spoke English	48:35
عندما تم وضع هذا السجل للبلاد	When this record of the country was drawn up	48:46
كتب باللغة اللاتينية و ليس بالنورماندية الفرنسية...	It was written in Latin, not Norman French	48:48
و قطعاً ليس بالانجليزية	And certainly not English	48:53
و ما بينهما، أصبحت الفرنسية و اللاتينية لغتنا	Between them, French and Latin had become the long wags	48:58
الدولة و القانون و الكنيسة	Of state, law, the church	49:01
و التاريخ بحد ذاته في إنجلترا	And history itself in England	49:03
و لقد أضحت الكتابة باللغة الانجليزية نادرة بازدياد	The writing of English became increasingly rare	49:10
و حتى "السجلات الأنجلو- ساكسونية" اضمحلت في غياهب الصمت	Even "the Anglo-Saxon chronicle" guttered into silence	49:13
لغة (الفريد) و شاعر قصيدة (بيوولف)	The language of Alfred and the "Beowulf" poet	49 :24
فقدت كل مكانتها المرموقة التي اجتهدت ببنائها بتؤدة	had lost all the prestige that it had slowly built up	49:27
و في بلد يحتوي على ثلاث لغات ،	In a country of three languages	49:30
أصبحت اللغة الانجليزية آنذاك بالمنزلة الثالثة الضعيفة، أي بأسفل القاع	English was now a poor third, bottom of the pile	49:33
و لقد أجبرت الانجليزية على الانزواء سرا تحت الأرض	The English language had been forced underground	49:45
و ستستغرق مدة تناهز ٤٠٠ عام لكي تظهر من جديد	It would take 300 years for it to re-emerge	49:47
و عندما ستنتج بذلك ستكون قد تغيرت بصورة هائلة	And when it did, it would have changed dramatically	49:51

# الفهرس

# الفهرس

الإهداء.

شكر وتقدير.

مقدمة.

1. الفصل الأول: المترجة.....

## ➤ المبحث الأول:

1. تعريف المترجة.....07.

2. تاريخ ونشأة المترجة.....08.

3. خصائص المترجة.....10.

1.3. الدقة.....10.

2.3. البساطة المعجمية.....10.

3.3. الوضوح.....10.

4. بين المترجة والترجمة.....11.

## ➤ المبحث الثاني:

1. مرهل المترجة.....12.

1.1. التفرغ.....12.

2.1. التقطع.....12.

- 3.1. المزامنة.....12.
- 4.1. ترجمة النص.....12.
- 5.1. تنزيل الترجمة على الشاشة.....12.
- 6.1. المراجعة التقنية.....12.
- 2.السترجة والاقتصاد اللغوي.....13.
- 1.2. استخدام الوسائط اللغوية باقتصاد.....14.
- 2.2. تحسين الكفاءة اللغوية.....14.
- 3.2. إزالة اختلافات الأنماط اللغوية.....14.
3. بين السترجة والترجمة الشفوية.....14.

## 2.الفصل الثاني: سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي.....

### ➤المبحث الأول:

- 1.تعريف الفيلم الوثائقي:.....17.
- 1.1. بيير لورنتز (Pierre Lorentz).....18.
- 2.1. ريتشارد ماكين (Ritchard Maccann).....18.
2. تاريخ الفيلم الوثائقي.....19.

3. خصائص الفيلم الوثائقي.....20.

### ➤ المبحث الثاني:

1. تعريف التعليق.....21.

2. خصائص التعليق في الفيلم الوثائقي.....21.

1.2. التعليق هو مكمل للصورة في الفيلم الوثائقي.....21.

2.2. التوازن بين الكلمات والمؤثرات الصوتية.....22.

3. الأدوات المستعملة في التعليق.....22.

1.3. المايكروفون.....22.

2.3. حامل المايكروفون.....22.

3.3. حامل النص.....22.

4.3. المرشح.....22.

5.3. سماعات الرأس.....22.

4. المواهب والمهارات التي يحتاجها المؤدي الصوتي.....23.

### ➤ المبحث الثالث:

1. تقنيات الترجمة المعتمدة في المجال السمعي البصري.....23.

1.1. الترجمة الحرفية (Literal translation).....23.

2.1. التوطين (Domestication).....23.

3.1. التغريب (Exotisation).....23.

- 4.1. التكافؤ (equivilance) .....23.
- 5.1. التكيف (Adaptation) .....24.
- 6.1. التطويع (Modulation) .....24.
- 7.1. الحذف (Omission) .....24.
- 8.1. الإيجاز .....24.

2. إستراتيجية سترجة البعد الثقافي في الفيلم الوثائقي .....24.
3. أبعاد سترجة التعليق في الفيلم الوثائقي .....25.
- 1.3. البعد اللغوي .....25.
- 2.3. البعد التقني .....26.
- 3.3. البعد الثقافي .....27.

### 3. الفصل الثاني: الفصل التطبيقي.

1. بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي .....30.
2. التعريف بالفيلم الوثائقي .....30.
3. التعريف بالمقدم .....31.
4. التعريف بالمترجم .....31.
5. تحليل المقاطع الأصلية وترجمتها .....32.
6. خاتمة .....63.
7. مكتبة البحث .....66.

70.....	8. الملحق
105.....	9. الفهرس
.....	10. الملخص

## الملخص:

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الترجمة في التعريف بلغات وثقافات الشعوب عبر أنحاء العالم، ومدى أهميتها في ترجمة العنصر الثقافي في الفيلم الوثائقي، وكيف للمترجم أن يساهم في هذه العملية من خلال إدراكه لمجموعة من المراحل والاستراتيجيات.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة، الفيلم الوثائقي، التعليق، البعد الثقافي.

## Summary :

This research aims to highlight the role of subtitling in introducing the languages and cultures of peoples around the world, and how important it is in subtitling the cultural element in documentary, and how the translator contribute to this process by following a set of stages and strategies.

**Key words:** subtitling, documentary, voiceover, cultural element.

## Résumé:

Cette recherche vise à mettre en évidence le rôle du sous-titrage dans l'introduction des langues et des cultures des peuples du monde entier, et son importance dans le sous-titrage de l'élément culturel du documentaire, et la manière dont le traducteur contribue à ce processus en suivant des étapes et des stratégies.

**Mots clés :** sous-titrage , documentaire, voix off, élément culturel.